الرواة الموصوفون بعدم الإدراك عمن حدثوا عنهم
دراسة تطبيقية في سنني أبي داود والترمذي

عبدالواسع محمد غالب الغشيمي

قسم الحديث وعلومه، جامعة الحديدة، اليمن

ملخص البحث:

اتصال السند شرط في قبول خبر الرواية، ومن ثم لزم البحث عن أحوال الرواة، والتأكد من إدراكهم عمَّن رووا عنهم؛ ثم الأخذ عنهم أو ترك ذلك، كل هذا حمل علماء الحديث على نقد الرواة، والتنقيب عن أحوالهم، وخفايا أمورهم، والإفصاح عن العيوب التي تقدح في ثقة إخبارهم، من باب النصيحة للأمة؛ وهذا ما يعرف بعلم الجرح والتعديل.

وفي هذا البحث عَرْضٌ للرواة الموصوفين بعدم الإدراك عَمَّنْ حدَّثُوا عنهم في سنني أبي داود والترمذي، وقد رُتِّبوا على نَسق حروف الهجاء، وتُرجِم لهم من كتب الجرح والتعديل، وخُرِّجَتْ جميع أحاديثهم من أمهات كتب الحديث، ودُرسَت أسانِيدُها، ثم ذُكِر الحكم عليها من أقوال العلماء المتقدمين والمعاصرين، وعُزِّزَت بذكرِ الطرق والمتابعات والشَّواهد، وختم البحث مادته بمجموعة من النتائج، منها:

- إن المراد بعد الإدراك عدم التلاقي بين الراوي والمروي عنه، إما لكونه لم يُدرك عصره، أو أدركه لكن لم يجتمعا، ويُعْرف ذلك بالرجوع إلى ميلاد الرواة ووفياتهم.

- عدد الرواة الذين وصفهم الإمام أبو داود في سننه بعدم الإدراك (عشرة رواة)، ووافقه على هذا الوصف بعض العلماء، أمثال الترمذي، وابن عدي، وابن حبان، والبيهقي، وابن حجر، وعدد الرواة الذين وصفهم الإمام الترمذي في سننه بعدم الإدراك (ثلاثة عشر راويًا)، عشرة رواة أطلق عليهم هذه الصفة بنفسه، وراويَان سأل شيخه الإمام البخاري عنهما، ووافقه على ذلك البيهقي، وأبو حاتم، وابن حبان.

- إن إطلاق لفظ عدم الإدراك يدل على الانقطاع بين الراوي والمروي عنه، وهذا لم يكن السبب الوحيد في ضعف الأسانيد بل هناك علل أخرى.

- بلغ عدد الأحاديث الضعيفة عند أبي داود لعدم الإدراك، وضعف الرجال، والاضطراب ستة أحاديث، والحسنة لغيرها بما لها من المتابعات والشواهد أربعة أحاديث، كما بلغ عدد الأحاديث الضعيفة عند الترمذي بسبب عدم الإدراك وضعف الرجال خمسة أحاديث، والحسنة لغيرها بما لها من المتابعات والشواهد ثمانية أحاديث.

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد: فإن معرفة أحوال الرواة وما قيل فيهم من الجرح أو التعديل من الضروريات التي يترتب عليها صيانة الشريعة، وحفظًا لسنة النبي ﷺ، وهو ليس من الغيبة المحرمة، بل من النصيحة لله تعالى ولرسوله ﷺ، قال الترمذي: "وقد عاب بعض من لا يفهم على أصحاب الحديث الكلام في الرجال، وقد وجدنا غير واحد من الأئمة من التابعين قد تكلموا في الرجال، منهم: الحسن البصري، وطاووس، تكلما في معبد الجهني، وتكلم سعيد بن جبير في طلق بن حبيب، وتكلم إبراهيم النخعي، والشعبي في الحارث الأعور.

وهكذا روي عن أيوب السختياني وعبدالله بن عون، وسليمان التيمي، وشعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، ومالك بن أنس والأوزاعي، وعبد الله بن المبارك، ويحي بن سعيد القطان، ووكيع بن الجراح، وعبدالرحمن بن مهدي، وغيرهم من أهل العلم، أنهم تكلموا في الرجال وضعفوا، وإنما حملهم على ذلك عندنا والله أعلم النصيحة للمسلمين، لا يظن بهم إنهم أرادوا الطعن على الناس أو الغيبة، إنما أرادوا عندنا أن يبينوا ضعف هؤلاء لكي يُعرفوا، لأن بعض الذين ضعفوا كانوا أصحاب بدعة، وبعضهم كان متهمًا في الحديث، وبعضهم كانوا أصحاب غفلة وكثرة خطأ، فأراد هؤلاء الأئمة أن يبينوا أحوالهم، شفقة على الدين وتثبيتًا؛ لأن الشهادة في الدين أحق أن يثبت فيها من الشهادة في الحقوق والأموال"[1]. ومن هذا المنطلق كان للإمامين الجليلين أبي داود، والترمذي إسهامات فاعلة في الكلام على الأسانيد والمتون، و لهما أقوال عديدة في وَصف الرجال، فتارةً يطلقون على بعضهم لفظ (ضعيف)، ومرة لفظ(مجهول)، وأخرى لفظ (منكر)، أو (عدم الإدراك)، وغير ذلك من الأوصاف، فهذا العلم الجليل يربي في أتباعه حَاسَّة النَّقد، ولهذا استطاع الإمامان أن يبلغا مستوىً راقيًا من رهافة الحسّ ودقة النظر، ومن ثم رأيت أن يكون بحثي دراسة أحد مفردات الجرح والتعديل عند هذين الإمامين ، وسميته (الرواة الذين وصفوا بعدم الإدراك عمن حدثوا عنهم مع بيان مروياتهم في سنني أبي داود والترمذي).

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في الآتي:

1. المكانة العالية للإمامين الجليلين أبي داود والترمذي بين العلماء، و مكانة سننهما بين كتب الحديث، إذ جمعتا السُنن والأَحكام التي تهم المسلم في دينه ودنياه، ونَالتَا القبول من الناس.
2. عنايتهما بعلم الجرح والتعديل، وإطلاقهما الألفاظ المناسبة لما يستحقه كل راوٍ من الرواة، صيانة للسنة النبوية، ومعرفة الصحيح منها من الضعيف.
3. دراسة الرجال الذين وصفوا بعدم الإدراك عند أبي داود والترمذي، ومعرفة من وافقهما، أو خالفهما في هذا الإطلاق.

خطة البحث:

أولاً: المحددات العامة للبحث:

يتكون البحث من تمهيد، ومبحثين، وخاتمة أما التمهيد ففيه:

- تعريف بأبي داود والترمذي وسننيهما.
- المقصود بعدم الإدراك لغة واصطلاحًا.
- الفرق بين عدم الإدراك، والمرسل، والانقطاع.

وأما المبحثان فهما:

المبحث الأول: الرواة الموصوفون بعدم الإدراك عمن حدثُوا عنهم في سنن أبي داود، وبيان مروياتهم.

المبحث الثاني: الرواة الموصوفون بعدم الإدراك عمن حدثُوا عنهم في سنن الترمذي، وبيان مروياتهم.

ثانيًا: الإجراء العملي للبحث:

- وقد ضُمِّنَّ هذا البحث الرواة الموصوفون بعدم الإدراك في سنني أبي داود، والترمذي، واتُبعتْ فيه الخطوات الآتية:
- رُتِبَتْ أسماؤهم على نسق حروف الهجَاء في كل مبحث.
- وتُرجِمَ لهؤلاء الرواة من كتب الجرح والتعديل، وذُكِر قَوْلا الإمامين أبي داود، والترمذي فيهم، ثم عُزِّزت بأقوال العلماء.
- واستُعرِضتْ أحاديث هؤلاء الرواة في سنني أبي داود، والترمذي، وخُرِّجت، من أمهات كتب الحديث، وخلص البحث بأحكام عليها مستشهدًا

بأقوال العلماء، ثم عزّزت هذه الأحكام ذلك بذكر المتابعات والشواهد.

- وختم البحث مادته العلمية بخاتمة، وذكر بعض النتائج:

تمهيد:

تعريف بالإمامين:

أولاً: أبو داود، هو الإمام الثَّبتْ سيد الحفاظ، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الأزدي السجستاني، فهو صاحب السنن، والسجستاني نسبة إلى بلد سجستان، هي ناحية كبيرة وولاية واسعة ذهب بعضهم إلى أن سجستان اسم للناحية، وأن اسم مدينتها زرنج، وبينها وبين هراة[2] عشرة أيام{ثمانون فرسخًا[3]}، وهي جنوبي هراة، وأرضها كلها رملة سبخة، والرياح فيها لا تسكن أبدًا، ولا تزال شديدة[4].

أما عن ولادته، فقد قال أبو عبيد الآجري: سمعته يقول: (ولدت سنة اثنتين ومائتين، وصليت على عفان[5] ببغداد سنة عشرين[6].

وكان أبو داود أحد من رحل وطوَّف، وجمع وصنَّف، وكتب عن العراقيين، والخراسانيين، والشاميين، والمِصْرِيين والجزريين، وغيرهم[7]، وهو من حفاظ الإسلام ومن أوسع العلماء معرفة بحديث رسول الله ﷺ وفقهه، وعلله، ومتونه، ورجاله. ويبدو أن علماء عصره كانوا يعرفون مكانته العلمية الكبرى، ويقدرونه حق قدره؛ يدل على ذلك عدد من الأخبار: منها ما ذكروا من أنّ أحمد بن حنبل روى عنه حديثًا، وكان أبو داود شديد الاعتزاز به[8].

وقال أحمد بن محمد بن ياسين الهروي: "سليمان ابن الأشعث أبو داود السجزي، كان أحد حفاظ الإسلام لحديث رسول الله ، وعمله، وعلله، وسنده، في أعلى درجة النسك، والعفاف، والصلاح، والورع، وكان من فرسان الحديث"[9]، وقال إبراهيم الحربي: "أُلِيْن لأبي داود الحديث كما أُلِيْن لداود النبي عليه السلام الحديد، وقال موسى بن هارون الحافظ: (خلق أبو داود في الدنيا للحديث، وفي الآخرة للجنة، ما رأيت أفضل منه"[10].

و**أما سننه** فمن أهم كتب الإسلام، وقد احتلت المرتبة الثالثة بعد الصحيحين، وقد صنفها على الأبواب الفقهية وركز فيها على الأحكام الفقهية دون الفضائل والرقاق والقصص، وقد بين منهجه فيها بقوله: "ذكرت فيه الصحيح وما يشبهه ويقاربه، وما كان فيه من وهن شديد بينته.... وليس في كتاب السنن الذي صنفته عن رجل متروك الحديث شيء، وإذا كان فيه حديث منكر بينت أنه منكر..... ومما لم أذكر فيه شيئًا فهو صالح، وبعضها أصح من بعض"، وقوله في الرسالة المذكورة أيضًا: "وإن من الأحاديث في كتابي (السنن) ما ليس بمتصل، وهو مرسل"[11].

وقد أثنى العلماء على سننه ثناءً حسنًا، فقال الخطابي: "كتاب السنن لأبي داود كتابٌ شريف، لم يصنف في علم الدين كتاب مثله، وقد رزق القبول من الناس كافة، فصار حكمًا بين فرق العلماء وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم، فلكل فيه وِرْدٌ ومنه شِرْبٌ، وعليه معول أهل العراق، وأهل مصر، وبلاد المغرب، وكثير من مدن أقطار الأرض، فأما أهل خراسان فقد أولع أكثرهم بكتابي محمد بن إسماعيل ومسلم بن الحجاج، ومن نحا نحوهما في جمع الصحيح على شرطهما في السبك والانتقاد، إلا أن كتاب أبي داود أحسن رصفًا وأكثر فقهًا"[12].

ثانيًا: الترمذي، هو: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، وقيل: محمد بن عيسى بن يزيد بن سورة بن السكن السلمي، أبو عيسى التِّرْمِذِيّ الضَّرِيرْ

الحافظ، مصنف "الجامع "والعلل وغير ذلك من المصنفات. أحد الأئمة الحفاظ المبرزين ومن نفع الله به المسلمين. اختلف فيه، فقيل: ولد أعمى، والصحيح أنه أضر في كبره، بعد رحلته وكتابته العلم.

ولد هذا الإمام الجليل في حدود سنة (210هـ)، وكان الترمذي أحد من رحل، وطاف البلاد، وسمع خلقًا كثيرًا من الخراسانيين، والعراقيين، والحجازيين، ... وغيرهم. وأثنى عليه العلماء، فقال المزي "أبو عيسى الترمذي الضرير الحافظ صاحب الجامع وغيره من المصنفات، أحد الأئمة الحفاظ المبرزين، ومن نفع الله به المسلمين"[13]، وقال عمر بن علك :"مات محمد بن إسماعيل ولم يخلف بخراسان مثل أبي عيسى في العلم، والزهد، والورع، فقد بكى حتى عمي[14].

مات في رجب سنة تسع وسبعين ومائتين بترمذ، وكان من أبناء السبعين رحمه الله"[15].

وأما سننه فمن أشهر المصنفات في الحديث وأكثرها فائدة، وأقلها تكرارًا، إذ أخرج فيها الحديث الصحيح، والحسن، والضعيف والغريب، والمعلل، والمنكر، ولم يخرج في سننه عن متهم بالكذب، متفق على اتهامه حديثًا واحدًا بإسناد منفرد، كما يبين درجة الحديث من صحةٍ، وحسنٍ ،وضعفٍ، ونكارة، معتنيًا بهذا بتنقيح سننه وتهذيبها، ولذا فقد بالغ العلماء في الثناء عليها، فقال أبوعلي منصور بن عبد الله الخالدي: "قال أبو عيسى: صنفت هذا الكتاب فعرضته على علماء الحجاز، والعراق، وخراسان فرضوا به، ومن كان في بيته هذا الكتاب- يعني الجامع- فكأنما في بيته نبي يتكلم[16].

المقصود بعدم الإدراك لغة واصطلاحًا:

الإدراك في اللغة: اللحوق، يقال: مشيت حتى أدركته، وعشت حتى أدركت زمانه، وأدركته ببصري أي رأيته[17].

وفي الاصطلاح: عدم التلاقي بين الراوي والمروي عنه، إما لكونه لم يُدرك عصره، أو أدركه لكن لم يجتمعا والذي يُعينُ على معرفة ذلك بالمواليد والوفيات[18].

الفرق بين عدم الإدراك، والمرسل، والانقطاع: يراد به عدم إدراك التابعي لتابعي أخر، أو عدم إدراكه للصحابي، أما المرسل: فيراد به مارفعه التابعي إلى النبي ﷺ خاصة دون غيره ،ومن ثمَّ فإن عدم الإدراك أعم من المرسل. وأما عدم الإدراك والانقطاع: فلا فرق بينهما، فإن روى التابعي عن الصحابي قصة أدرك وقوعها فمتصلة، وإن لم يدرك وقوعها فمنقطعة[19].

المبحث الأول: الرواة الموصوفون بعدم الإدراك عَمَّنْ حدَّثُوا عنهم في سنن أبي داود، وبيان مروياتهم.

روى الإمام أبو داود في سننه عن بعض الرواة الذين وصفهم بعدم الإدراك، وعددهم عشرة رواة، وهم على النحو الآتي:

1. **خالد بن دُريكْ الشامي العسقلاني،** ويقال: الرملي، ويقال: الدمشقي، روى عن ابن عمر، وعائشة، ولم يدركهما[20].

روى له أبو داود حديثًا واحدًا عن عائشة (رضي الله عنها)، قال فيه:

- حدثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي، ومؤمل بن الفضل الحراني، قالا: حدثنا الوليد، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن خالد، قال يعقوب: ابن دريك، عن عائشة رضي الله عنها، أن أسماء بنت أبي بكر دخلت على رسول اللهﷺ وعليها ثياب رقاق فأعرض عنها رسول اللهﷺ وقال: "يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض لم تصلح أن يرى منها إلا هذا وهذا "وأشار إلى وجهه وكفيه[21].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي، وابن عدي، من طريق أبي داود[22].

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف للعلل الآتية:

أ. في سنده الوليد ين مسلم القرشي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية[23]، وقد عنعنه هنا.

ب. وفيه أيضًا: سعيد بن بشير الأزدي، ويقال: البصري، قال عثمان الدارمي وغيره عن ابن معين: ضعيف، وقال علي بن المديني: كان ضعيفًا، وقال محمد بن عبد الله بن نمير: منكر الحديث ليس بشيء، ليس بقوي الحديث، يروي عن قتادة المنكرات، وقال البخاري: يتكلمون في حفظه[24].

ج. عدم الإدراك، قال أبو داود: (هذا مرسل، خالد ابن دريك لم يدرك "عائشة رضي عنها")[25]، وقال ابن القطان في خالد بن دُريك: "مجهول الحال"[26]، وقال ابن حجر: "خالد بن دريك الشامي، روى عن ابن عمر، وعائشة ولم يدركهما"[27].

وللحديث شاهد: من حديث أسماء بنت عميس رضي الله عنها أنها قالت: "دخل رسول الله ﷺ على عائشة بنت أبي بكر، وعندها أختها أسماء بنت أبي بكر، وعليها ثياب شامية واسعة الأكمام، فلما نظر إليها رسول الله ﷺ قام فخرج، فقالت لها عائشة رضي الله عنها: تنحي فقد رأى رسول الله ﷺ أمرًا كرهه، فتنحت، فدخل رسول الله ﷺ فسألته عائشة رضي الله عنها لم قام؟ قال: " أولم ترِ إلى هيئتها، إنه ليس للمرأة المسلمة أن يبدو منها إلا هذا وهذا، وأخذ بكميه فغطى بهما ظهر كفيه حتى لم يبد من كفه إلا أصابعه، ثم نصب كفيه على صدغيه حتى لم يبد إلا وجهه"[28].

أخرجه البيهقي، والطبراني من طرق عن ابن لهيعة، عن عياض بن عبدالله، أنه سمع إبراهيم بن عبيد بن رفاعة الأنصاري يخبر عن أبيه، عن أسماء بنت عميس.

وإسناده ضعيف للعلل الآتية:

أ. فيه (ابن لهيعة)، قال ابن حجر: "وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه، ورواية بن المبارك، وابن وهب عنه أعدل من غيرهما"[29]. وقال الطبراني: (لا يروى عن أسماء بنت عميس إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن لهيعة)[30].

ب. وفيه (عياض بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الفهري)، قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال يحيى بن معين: ضعيف الحديث[31].

والخلاصة أن الحديث ضعيف لعدم الإدراك، وضعف الرجال، وقد تقدم بيان ذلك ، وللاضطراب في المتن، ففي سند أبي داود" أن أسماء بنت أبي بكر دخلت على رسول الله ﷺ وعليها ثياب رقاق فأعرض عنها"، وفي سند البيهقي والطبراني "دخل رسول الله ﷺ على عائشة بنت أبي بكر، وعندها أختها أسماء بنت أبي بكر، وعليها ثياب شامية واسعة الأكمام".

كما فيه مخالفة للأحاديث الصحيحة الواردة في تغطية الوجه، فعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها أنها قالت: "كنا نغطي وجوهنا من الرجال و كنا نتمشط قبل ذلك في الإحرام"

أخرجه الحاكم من طريق زكريا بن عدي، ثنا علي ابن مسهر، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، وقال: " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي[32].

وعند مالك بلفظ" كنا نخمر وجوهنا ونحن محرمات، ونحن مع أسماء بنت أبي بكر الصديق"[33]. وإسناده صحيح[34].

2. **الربيع بن أنس البكري، ويقال: الحنفي البصري**، ثم الخراساني، روى عن أنس بن مالك، وأبي العالية، والحسن البصري، وصفوان بن محرز، وجديه زيد وزياد، وأرسل عن أم سلمة[35].

روى له أبو داود حديثًا واحدًا عن أم سلمة رضي الله عنها، قال فيه:

- حدثنا محمد بن رافع النيسابوري، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي، قال: سمعت أبا جعفر يذكر عن الربيع ابن أنس، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: قراءة النبي ﴿ بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَٰتِى فَكَذَّبْتَ بِهَا وَٱسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٩﴾ ﴾[الزمر: آية 59][36].

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم، والطبراني، والخطيب البغدادي من طريق أبي داود[37].

درجة الحديث:

إسناده ضعيف، لعلتين: **الأولى**: أبو جعفر الرازي التميمي، مولاهم، يقال: اسمه عيسى بن أبي عيسى ماهان، قال ابن معين: يكتب حديثه ولكنه يخطئ[38]، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق صالح الحديث[39]، وقال النسائي ليس بالقوي، وقال ابن حبان: كان ينفرد عن المشاهير بالمناكير، لا يعجبني الاحتجاج بحديثه إلا فيما وافق الثقات[40].

وقال ابن حجر: (صدوق سيء الحفظ خصوصا عن مغيرة - بن مقسم الضبي)[41]، و**الأخرى**: عدم الإدراك، قال أبو داود: "الربيع لم يدرك أم سلمة"[42]، وقال الذهبي عن الربيع بن أنس: "توفي سنة (139هـ)"[43]، وقال الواقدي عن أم سلمة رضي الله عنها: "ماتت في شوال سنة (59هـ)، وصلى عليها أبو هريرة"[44]. وقال ابن حبان: "كان الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه، لأن في أحاديثه عنه اضطرابا"[45]، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه" ووافقه الذهبي[46]، وهذا من تساهل الحاكم. كيف حكم عليه بالصحة وفي سنده ضعفاء؟.

وللحديث شاهد: من حديث أبي بكرة رضي الله عنه.

أخرجه البخاري في تاريخه من طريق عاصم الجحدري، عن عقبة بن ظبيان، قال نصر بن علي: عن أبي حفص الأرطباني، سمع عاصمًا الجحدري[47]، وذكره الهيثمي وقال: "رواه البزار وفيه عاصم الجحدري وهو قارئ، قال الذهبي: قراءته شاذة، وفيها ما ينكر، وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم ضعف، ولم يسمع عاصم من أبي بكرة"[48].

والخلاصة أن الحديث ضعيف لعدم الإدراك، وضعف الرجال.

3. **شداد مولى عياض بن عامر بن الأسلع العامري الجزري**، روى عن بلال المؤذن ولم يدركه، وروى عنه جعفر بن برقان[49].

روى له أبو داود حديثًا واحدًا عن بلال رضي الله عنه، قال فيه:

- حدثنا زهير بن حرب، ثنا وكيع، ثنا جعفر بن برقان، عن شداد مولى عياض بن عامر، عن بلال أن رسول الله ﷺ قال له: "لا تؤذّن حتى يستبين لك الفجر" هكذا "ومد يديه عرضا"[50].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة، والطبراني، والبيهقي، من طريق أبي داود[51].

درجة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لسببين:

الأول: جهالة شداد مولى عياض، قال الذهبي في ترجمة شداد: "لا يعرف"[52]، وقال الزيلعي: "قال ابن

القطان: وشداد أيضًا مجهول، لا يعرف بغير رواية جعفر بن برقان عنه"[53].

والآخر: عدم الإدراك. قال أبو داود: "شداد مولى عياض لم يدرك بلالا"[54]، وقال البيهقي: "وهذا مرسل، قال أبو داود السجستاني: وشداد مولى عياض لم يدرك بلالًا، وأخبرنا بذلك أبو علي الروذباري، ثنا أبو بكر بن داسه، عن أبي داود ،وقال البيهقي: وقد روي في ذلك من أوجه أخر كلها ضعيفة" [55]، وقال ابن حجر: "رواه أبو داود من طريق شداد عن بلال وفيه انقطاع"[56].

وللحديث شواهد:

- من حديث أبي ذر ﷺ، أن النبي ﷺقال لبلال: "أنت يا بلال مؤذن إذا كان الصبح ساطعًا في السماء فليس ذلك بالصبح، إنما الصبح هكذا معترضا" ثم دعا بسحوره فتسحر، وكان يقول: "لا تزال أمتي بخير ما أخروا السحور وعجلوا الفطر"، أخرجه أحمد من طريق بن لهيعة، عن سليمان بن أبي عثمان، عن عدى بن حاتم الحمصي[57].

وإسناده ضعيف، فيه سليمان بن أبي عثمان، قال الذهبي: "مجهول"[58].

- ومن حديث سمرة بن جندبﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُﷺ: "لا يغرنكم من سحوركم أذان بلال، ولا بياض الأفق المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا"، وحكاه حماد بيديه قال يعني معترضا"، أخرجه مسلم، والبيهقي، من طرق عن عبدالله بن سواده القشيري عن أبيه، به [59].

- ومن حديث سهل بن سعد ﷺ، قال: قال رسول اللهﷺ: "لا تزال هذه الأمة بخير ما عجلوا الإفطار"، أخرجه ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، من طريق عمر ابن سعد، عن سفيان، عن أبي حازم، به[60].

ومما سبق، فالحديث بشواهده حسن لغيره.

4. عبدالله بن أبى زكريا الخزاعي، أبو يحيى الشامي، واسم أبى زكريا: إياس بن يزيد، من خزاعة، روى عن أبى الدرداء وسلمان أحاديث مرسلة[61].

روى له أبو داود حديثًا واحدًا عن أبي الدرداء ﷺ، قال فيه:

- حدثنا عمرو بن عون، قال أخبرنا، ح، وحدثنا مسدد، قال ثنا هشيم، عن داود بن عمرو، عن عبدالله ابن أبي زكريا، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: "إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فأحسنوا أسماءكم"[62].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد، والدارمي، وعبد بن حميد، والبغوي، والبيهقي، وابن حبان، من طريق داود بن عمرو، عن عبدالله بن أبي زكريا الخزاعي، عن أبي الدرداء مرفوعًا[63].

درجة الحديث:

إسناده ضعيف لعلتين، **الأولى**: داود بن عمرو الأزدي الدمشقي، قال ابن حجر: "صدوق يخطئ" [64].

والأخرى: عدم الإدراك، قال أبو داود: "ابن أبي زكريا لم يدرك أبا الدرداء"[65]، وقال البيهقي: "هذا مرسل بن أبي زكريا لم يسمع من أبي الدرداء"[66]، وقال الذهبي: "عبدالله بن أبي زكريا مات سنة (117هـ)"[67]، وأبو الدرداء كانت وفاته سنة (32هـ)[68]، وقال ابن حجر: "ورجاله ثقات، إلا أن في سنده انقطاعًا بين عبد الله بن أبي زكريا راويه عن أبي الدرداء، وأبي الدرداء، فإنه لم يدركه" [69].

وعقب الألباني على قول ابن حجر قائلاً: "وفيما ذكره من التوثيق نظر؛ فإن داود بن عمرو الأودي الدمشقي فيه كلام؛ وثقه ابن معين، وقال العجلي: ليس

بالقوي"[70]. والحافظ نفسه ضعفه في التقريب بقوله فيه: "صدوق يخطئ"[71]، وقال الألباني: "ومن هذا التحقيق؛ يتبين للباحث خطأ النووي في قوله في "الأذكار": "روينا في "سنن أبي داود" بالإسناد الجيد عن أبي الدرداء ... فذكره!"[72]، وكذا ابن القيم في قوله في "تحفة المودود" رواه أبو داود بسند حسن"[73]، ووهم مؤلف" أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب "وهمًا آخر أفحش من هذا؛ فقال: "رواه البخاري!"[74]، ومن الغرائب: أن المناوي بعد أن نقل في "فيض القدير"[75]، تجويد النووي لإسناده، وتعقبه بالانقطاع الذي نقلناه آنفًا عن البيهقي وغيره، وجزم بقوله تبعًا لهم"[76].

والخلاصة أن الحديث ضعيف لضعف الرجال ، وعدم الإدراك.

5. **عبدالله بن معقل بن مقرن المزني،** أبو الوليد الكوفي، من عُبَّاد أهل الكوفة وقرائهم، مات سنة ثمان وثمانين، روى عن أبيه، وعلي، وابن مسعود، وثابت ابن الضَحاك، وكعب بن عجرة، وعدي بن حاتم[77]، قال ابن قتيبة: " ليست له صحبة ولا إدراك، وذكره في التابعين ابن سعد، والعجلي، والبخاري، وابن حبان، وغيرهم، وله رواية عند أبي داود "[78].

روى له أبو داود حديثًا واحدًا عن النبي ﷺ، قال فيه:

- حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا جرير، يعني ابن حازم، قال: سمعت عبدالملك - يعني ابن عمير- يحدث عن عبدالله بن معقل بن مقرن، قال: صلى أعرابي مع النبيﷺ، بهذه القصة، قال فيه: وقال يعني النبي ﷺ "خذوا ما بال عليه من التراب فألقوه وأهريقوا على مكانه ماء"[79].

تخريج الحديث: أخرجه الدار قطني، وابن الجوزي من طريق أبي داود[80].

درجة الحديث:

إسناده ضعيف لعلتين، **الأولى:** جرير بن حازم ثقة لكنه في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه[81]، **والأخرى:** عدم الإدراك، قال أبو داود: "وهو مرسل، ابن معقل لم يدرك النبي ﷺ، وقَالَ الإِمام أَحْمد: "هَذَا حَدِيث مُنكر. قَالَ أَبُو دَاوُد: وَقد رُوي مَرْفُوعا وَلَا يصحّ"[82]، وقال ابن حبان عن عبدالله بن معقل بن مقرن: "مات بالبصرة سنة بضع وثمانين[83]، وقال الذهبي: "وهذا مرسل غريب، يعارضه ما في "الصحيحين"[84].

وللحديث شواهد:

- من حديث عبدالله بن مسعود ﷺ، قال: جاء أعرابي فبال في المسجد، فأمر رسول اللهﷺبمكانه فاحتفر فصب عليه دلوًا من ماء، فقال الأعرابي: يا رسول الله المرء يحب القوم ولما يعمل عملهم، فقال رسول اللهﷺ: المرء مع من أحب"، أخرجه الدار قطني، وأبو يعلى، من طرق عن أبي هشام الرفاعي محمد بن يزيد، حدثنا أبو بكر بن عياش، حدثنا سمعان ابن مالك ،عن أبي وائل[85]. وفي هذا الإسناد ضعيفان هما: **الأول:** سمعان بن مَالك، قَالَ أَبُو زرْعَة: "لَيْسَ بِالْقَوِيّ"[86]، وقال الدار قطني: "سمعان مجهول"[87]، وقال ابن أبي حاتم: "هو حديث منكر ، وسمعان ليس بالقوي"[88] **والآخر:** أَبُو هِشَام الرِّفَاعِي، قَالَ البُخَارِيّ : رَأَيْتهمْ مُجْمِعِينَ عَلَى ضعفه[89].

- ومن حديث أنس ﷺ أَن أَعْرَابِيًا بَال فِي الْمَسْجِد، فَقَالَ النَّبِيﷺ: "احفروا مَكَانَهُ، ثم صُبُّوا عليه ذنوبًا من ماء، قَالَ ابْن الْجَوْزِيّ قَالَ الدار قطني: "وهم عبدالجبار على ابن عيينة، لأن أصحاب ابن عيينة الحفاظ رووه عنه، عن يحيى بن سعيد، فلم يذكر أحد منهم الحفر، وإنما روى ابن عيينة، عن عمرو بن دينار

عن طاووس أن النبيﷺ قال: "احفروا مكانه" مرسلاً، فاختلط على عبد الجبار المتنان"[90].

- ومن طريق ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، قال: بال أعرابي في المسجد، فأرادوا أن يضربوه فقال النبي ﷺ: "احفروا مكانه واطرحوا عليه دلوا من ماء علموا ويسروا ولا تعسروا"، أخرجه عبدالرزاق[91]. وهو مرسل.

فهذه الشواهد الدالة على حفر المكان ضعيفة لا يرتقي بها الحديث إلى مرتبة الحسن لغيره ،لأنها معارضة بالأحاديث الصحيحة الآتية:

- عن أنسﷺ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْقَوْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "دَعُوهُ وَلاَ تُزْرِمُوهُ " قَالَ: فَلَمَّا فَرَغَ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ"، أخرجه البخاري، ومسلم[92].

- وعن أبي هريرة ﷺ، أن أعرابيًا بال في المسجد فثار إليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله ﷺ: "دعوه وأهريقوا على بوله ذنوبًا من ماء أو سجلاً من ماء، فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين"، أخرجه البخاري، والنسائي[93].

6. عطاء بن أبي رباح، واسمه أسلم القرشي، مولاهم، أبو محمد المكي، روى عن ابن عباس، وابن عمر، ومعاوية وأسامة بن زيد، وجابر بن عبد الله، وأرسل عن عثمان بن عفان، وعتاب بن أسيد، وأوس ابن الصامت، والفضل بن العباس... وغيرهم[94].

روى له أبو داود حديثًا واحدًا عن أوس بن الصامتﷺ، قال فيه:

- قرأت على محمد بن وزير المصري، {قلت له}: حدثكم بشر بن بكر، ثنا الأوزاعي، ثنا عطاء، عن أوس أخي عبادة بن الصامت، أن النبي ﷺ" أعطاه خمسة عشر صاعًا من شعير إطعام ستين مسكينا"[95].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي من طريق أبي داود[96].

درجة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لعلتين: **الأولى:** جهالة محمد بن وزير المصري، قال الذهبي: "لم أر أحدًا روى عنه سوى أبي داود"[97]، وقال ابن حجر: "مقبول إن لم يكن أخا أحمد بن الوزير"[98]، **والأخرى:** عدم الإدراك، قال أبو داود: "عطاء لم يدرك أوسًا، وهو من أهل بدر قديم الموت، والحديث مرسل، وإنما رووه عن الأوزاعي عن عطاء أن أوسًا"[99]، وقال الذهبي عن عطاء بن أبي رباح: "مات سنة114هـ وقيل: 115هـ"[100]، أما أوس فقال ابن حبان مات في أيام عثمان وله خمس وثمانون سنة وقال غيره مات سنة أربع وثلاثين بالرملة وهو بن اثنتين وسبعين سنة[101].

وللحديث شاهد: من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: أتى النبي ﷺرجل فقال: هلكت، قال: "ولم"؟ قال: وقعت على أهلي في رمضان، قال: "فأعتق رقبة"، قال: ليس عندي، قال: "فصم شهرين متتابعين"، قال: لا أستطيع، قال: "فأطعم ستين مسكينًا"، قال: لا أجد، فأتىﷺ بعرق فيه تمر فقال: "أين السائل؟" ، قال: ها أنا ذا، قال: " تصدق بهذا "، قال: على أحوج منا يا رسول الله، فوالدي بعثك بالحق ما بين لا بتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبيﷺ حتى بدت أنيابه قال: "فأنتم إذًا" أخرجه الحميدي، والبخاري"[102].

ومما سبق فالحديث بشاهده حسن لغيره.

7. عطاء بن أبي مسلم الخراساني أبو أيوب، ويقال: أبو عثمان، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو صالح البلخي، نزيل الشام مولى المهلب بن أبي صفرة الأزدي، اسم أبيه عبدالله، ويقال: ميسرة، روى عن

الصحابة مرسلاً، كابن عباس، وعدي بن عدي الكندي، والمغيرة بن شعبة، وأبي هريرة، وأبي الدرداء، وأنس، وكعب بن عجرة،[103].

روى له أبو داود حديثًا واحدًا عن المغيرة بن شعبة ﷺ، قال فيه:

- حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع، ثنا عبدالعزيز بن عبدالملك القرشي، ثنا عطاء الخراساني، عن المغيرة بن شعبة، قال: قال رسول الله ﷺ: "لا يصلي الإمام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول"[104].

تخريج الحديث: أخرجه البغوي، والبيهقي من طريق أبي داود[105].

درجة الحديث:

إسناده ضعيف لعلتين، **الأولى**: جهالة عبدالعزيز بن عبد الملك القرشي[106]، **والأخرى**: عدم الإدراك، قال أبو داود: "عطاء الخراساني لم يدرك المغيرة بن شعبة"[107]، وقال النووي: "رَوَاهُ أَبُو دَاوُد، وَقَالَ: "لم يدْرك عَطاء الْمُغيرَة " وَكَذَا ضعفه غَيره"[108].

وقال الذهبي عن عطاء: "مات سنة135هـ"[109]، وقال ابن حجر عن المغيرة بن شعبة: "مات سنة خمسين عند الأكثر"[110]، وقال ابن حجر: "رواه أبو داود وإسناده منقطع"[111].

وأخرجه ابن ماجة من طريق ابن وهب، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة، أن رسول الله ﷺ قال: "لا يصلي الإمام في مقامه الذي صلى فيه المكتوبة حتى يتنحى عنه"[112]، وإسناده ضعيف، فيه عثمان بن عطاء الخراساني، قال الجوزجاني: "ليس بالقوي في الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن خزيمة: لا أحتج بحديثه"[113].

وللحديث شواهد:

- من حديث أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " أيعجز أحدكم إذا صلى أن يتقدم أو يتأخر، أو عن يمينه أو عن شماله"، أخرجه ابن أبي شيبة، وأحمد، وأبو داود، وابن ماجة، والبيهقي، من طرق عن ليث بن أبي سليم، عن الحجاج، عن إسماعيل بن إبراهيم، به[114].

وفي هذا الإسناد ثلاثة ضعفاء:

الأول: ليث بن أبي سليم، قال أبو زرعة: "لين الحديث لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث"[115]، وقال الجوزجاني: "يضعف حديثه ليس بثبت" [116].

الثاني: حجاج بن عبيد، ويقال: ابن أبي عبدالله بن يسار، قال ابن حجر: "مجهول"[117].

الثالث: إبراهيم بن إسماعيل السلمي، قال أبو حاتم: " مجهول"[118].

- ومن حديث معاوية بن أبي سفيان ﷺ مرفوعًا.

ولفظه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أخبرني عُمَرُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِى الْخُوَارِ، أَن نافع بن جبير أرسله إلى السائب ابن أخت نمر، يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة، فقال: نعم صليت معه الجمعة في المقصورة، فلما سلم الإمام قمت في مقامي فصلّيت، فلما دخل أرسل إليّ فقال: لا تعد لما فعلت، إذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم أو تخرج فإن رسول الله ﷺ أمرنا بذلك أن لا توصل صلاة بصلاة حتى نتكلم أو نخرج"، أخرجه مسلم[119]. وقال ابن حجر: "فإن قيل: لم يثبت الحديث في التنحي قلنا: قد ثبت في حديث معاوية"[120].

ومما سبق، فالحديث بشواهده حسن لغيره.

8. **عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي**، أبوعبدالله الكوفي الزاهد، روى عن أبيه وعمه مرسلاً، وعبدالله ابن عمير، وعبدالله بن عمرو، ويوسف بن عبدالله بن سلام، والشعبي، وسعيد بن علاقة، وأبي بردة بن أبي موسى، ويقال: إن روايته عن الصحابة مرسلة[121].

روى له أبو داود حديثًا واحدًا عن عبدالله بن مسعودﷺ قال فيه:

- حدثنا عبدالملك بن مروان الأهوازي، ثنا أبو عامر وأبو داود، عن ابن أبي ذئب، عن إسحاق بن يزيد الهذلي، عن عون بن عبد الله، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا ركع أحدكم فليقل ثلاث مرات: سبحان ربي العظيم، وذلك أدناه، وإذا سجد فليقل: سبحان ربي الأعلى ثلاثًا وذلك أدناه "[122].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة، والترمذي، وابن ماجة، والبيهقي، والشافعي، والبغوي من طرق عن ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ الْهُذَلِيِّ، عن عون بن عبدالله[123].

درجة الحديث:

إسناده ضعيف، لعلتين، **الأولى**: جهالة إسحاق ابن يزيد الهذلي كما قال ابن حجر[124]، **والأخرى**: عدم الإدراك، قال أبو داود: "هذا مرسل عون لم يدرك عبدالله"[125]، وذكره البُخَارِيّ وَقَالَ: "مُرْسل"[126].

وقال الترمذي: "ليس إسناده بمتصل، عون بن عبدالله بن عتبة لم يلق ابن مسعود"[127].

وقال النووي: "إسناده منقطع"[128]، وقال الذهبي عن عون بن عبدالله: "مات في حدود العشرين ومائة"[129]، وقال ابن حجر عن عبدالله بن مسعود: "مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين"[130].

وقال ابن الملقن: "وَهُوَ مُنْقَطع لِأَن ابْن عون لم يدْرك ابْن مَسْعُود، قَالَه الْأَئِمَّة: أَبُو دَاوُد، وَالتِّرْمِذِيّ، وَالْبَيْهَقِيّ وَأَشَارَ إِلَى ذَلِك الشَّافِعِي"[131].

ومما سبق، فالحديث ضعيف لعدم الإدراك، وضعف الرجال.

9. **ميمون بن أبي شبيب الربعي**، أبو نصر الكوفي، ويقال: الرقي، روى عن معاذ بن جبل، وعمر، وعلي، وأبي ذر، والمقداد، وابن مسعود، وقيس بن سعد، والمغيرة بن شعبة، وعائشة، وسمرة بن جندب. قال ابن معين: ضعيف وقال ابن خراش: لم يسمع من علي[132]. وقال ابن حبان: "قتل في الجماجم سنة ثلاث وثمانين"[133].

روى له أبو داود حديثين:

الحديث الأول: عن علي ﷺ، قال فيه:

- حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا إسحاق بن منصور، ثنا عبدالسلام بن حرب، عن يزيد بن عبدالرحمن، عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب، عن علي رضي الله عنه" أنه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي ﷺ عن ذلك ورد البيع"[134].

تخريج الحديث:

أخرجه الدار قطني، والحاكم، والبيهقي، من طرق، عن إسحاق بن منصور، ثنا عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن عبدالرحمن الدالاني، عن الحكم، عن ميمون بن أبي شبيب، به[135].

درجة الحديث:

إسناده ضعيف، لسببين.

الأول: يزيد بن عبدالرحمن أبو خالد الدالاني، قال ابن حجر: "صدوق يخطئ كثيرًا، وكان يدلس[136]

الآخر: عدم الإدراك، قال أبو داود: "وميمون لم يدرك عليًا قتل بالجماجم، والجماجم سنة ثلاث وثمانين، وقال أيضًا: والحرة سنة ثلاث وستين، وقتل ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين[137]. وقال ابن حجر: "قتل علي في ليلة السابع عشر من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة"[138]، وقال الحاكم في الحديث: "إسناده صحيح على شرطهما"[139]. قلت: وفي تصحيح الحاكم نظر، لأن سنده منقطع وقال ابن حجر: "وصحح إسناده-أي الحاكم-ورجحه البيهقي لشواهده[140].

وللحديث طرق ورد بها:

- من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أنبأ شعبة، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي ﷺ قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أبيع أخوين من السبي فبعتهما، ثم أتيت رسول الله ﷺ فأخبرته ببيعهما فقال: " فرقت بينهما؟" ، قلت: نعم، قال: " فارتجعهما ثم بعهما و لا تفرق بينهما" أخرجها الدار قطني، والحاكم، والبيهقي[141]، وفي إسناده (عبدالوهاب بن عطاء الخفاف) صدوق ربما أخطأ[142].

وقال الحاكم: "هذا حديث غريب صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه" وقال الذهبي: "على شرط البخاري ومسلم غريب، وقال الزيلعي: " قال ابن القطان في كتابه: ورواية شعبة لا عيب بها وهي أولى ما اعتمد في هذا الباب"[143].

- و من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي قال: "أمرني رسول الله ﷺ أن أبيع غلامين أخوين، فبعتهما ففرقتهما، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: "أدركهما فارتجعهما ولا تبعهما إلا جميعًا" أخرجها أحمد[144].

وإسنادها منقطع، قال الإمام أحمد، والنسائي، والدار قطني: "سعيد بن أبي عروبة لم يسمع من الحكم بن عتيبة[145].

- ومن طريق حماد بن سلمة، عن الحجاج، عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب، عن علي، قال: وهب لي رسول الله ﷺ غلامين أخوين، فبعت أحدهما، فقال لي رسول الله ﷺ: "يا علي! ما فعل غلامك فأخبرته فقال رده رده"، أخرجها الترمذي، وابن ماجة [146]. وقال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب"، وقال ابن الملقن: "وَفِيه نظر، َإِن مَدَاره عَلَى الْحجَّاج هَذَا وَهُوَ ضَعِيف لا جرم ،قَالَ الْبَيْهَقِيّ فِي «سنَنه»: الْحجَّاج لَا يحْتَج بِهِ. قلت: وَلِأَنَّهُ مُرْسل فَإِن ميمونًا لم يدْرك عليًّا"[147].

وللحديث شواهد:

- من حديث أبي موسي ﷺ قال: "لعن رسول الله ﷺ من فرق بين الوالدة وولدها، وبين الأخ وبين أخيه"، أخرجه ابن ماجة، والدار قطني، من طريق إبراهيم بن إسماعيل، عن طليق بن عمران[148]. وفي إسناده إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، قال أبو حاتم: "كثير الوهم، ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به"[149].

- ومن حديث عبدالله بن مسعود ﷺ قال: "كان النبي ﷺ إذا أتي بالسبي أعطى أهل البيت جميعًا، كراهية أن يفرق بينهم"، أخرجه ابن أبي شيبة، والطيالسي، وابن ماجة، والبيهقي، والطبراني، من طرق، عن سفيان عن جابر، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، به[150]، وإسناده ضعيف، لضعف جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي[151].

ومن خلال ما سبق، فالحديث بمجموع طرقه وشواهده حسن لغيره.

الحديث الثاني: عن عائشة (رضي الله عنها)، قال فيه: - حدثنا يحيى بن إسماعيل، وابن أبي خلف، أن يحيى ابن اليمان، أخبرهم عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، أن عائشة عليها السلام، مر بها سائل فأعطته كسرة، ومر بها رجل عليه ثياب وهيئة فأقعدته، فأكل، فقيل لها في ذلك، فقالت: قال رسول الله ﷺ: "أنزلوا الناس منازلهم"[152].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى، وأبو نعيم، موصولاً من طريق أبي داود[153]، وذكره مسلم في مقدمة صحيحه معلقًا بلفظ" وقد ذُكِرَ عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها قالت: أمرنا رسول الله ﷺأن ننزل الناس منازلهم مع ما نطق به القرآن من قول الله تعالى: ﴿ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَاءِ أَخِيهِ ۚ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ۖ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ ۗ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ ﴾[يوسف :76][154].

وذكره الحاكم، في معرفة علوم الحديث "وقال: هو حديث صحيح[155].

درجة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فيه علتان: **الأولى:** تدليس حبيب بن أبي ثابت، قال ابن حجر: "ثقة فقيه، وكان كثير الإرسال والتدليس"[156]، وقد روى عن ميمون بن أبي شيب بالعنعنة. **والأخرى:** عدم الإدراك، قال أبو داود: ميمون لم يدرك عائشة[157].

وللحديث شاهد: من حديث معاذ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "أنزل الناس منازلهم من الخير والشر وأحسن أدبهم على الأخلاق الصالحة". أخرجه الخرائطي من طريق ثنا بكر بن سليمان أبو معاذ، عن أبي سليمان الفلسطيني، عن عبادة بن نسي، عن عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ[158]، وهذا سند ضعيف، فيه علتان: **الأولى:** بكر بن سليمان لم أجد من ذكره. **والأخرى:** أبو سليمان الفلسطيني هذا قال البخاري: " له حديث طويل منكر في القصص"[159].

ومما تقدم، فالحديث ضعيف لعدم الإدراك، وضعف الرجال.

المبحث الثاني: الرواة الموصوفون بعدم الإدراك عمن حدثوا عنهم في سنن الترمذي:

روى الإمام الترمذي في سننه عن بعض الرواة الذين وصفهم بعدم الإدراك، وعددهم ثلاثة عشر راويًا، وهم على النحو الآتي:

1. **أبو البَختَري الطائي: سعيد بن فيروز،** وهو ابن أبي عمران، مولاهم الكوفي، روَى عَن: الحارث الأَعور، وحبيب ابن أَبي ملكية، وحذيفة بن اليمان مرسلاً، وأبي سعيد الخدري، وسلمان الفارسي وغيرهم.

قَال أبو بكر بن أَبي خيثمة عن يحيى بن مَعِين، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتم: ثقة، زاد أبو حاتم في قول: صدوق[160].

روى له الترمذي حديثًا واحدًا عن سلمان الفارسي، قال فيه:

- حدثنا قتيبة، حدثنا أبو عوانة، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري، أن جيشًا من جيوش المسلمين كان أميرهم سلمان الفارسي حاصروا قصرًا من قصور فارس فقالوا: يا أبا عبدالله ألا ننهد إليهم؟، قال: دعوني أدعهم كما سمعت رسول الله ﷺ يدعوهم، فأتاهم سلمان فقال لهم: إنما أنا رجل منكم فارسي ترون العرب يطيعونني فإن أسلمتم فلكم مثل الذي لنا، وعليكم مثل الذي علينا، وإن أبيتم إلا دينكم تركناكم عليه وأعطونا الجزية عن يد وأنتم صاغرون، قال ورطن إليهم بالفارسية وأنتم غير

محمودين، وإن أبيتم نابذناكم على سواء، قالوا: ما نحن بالذي نعطي الجزية، ولكنا نقاتلكم، فقالوا: يا أبا عبدالله ألا ننهد إليهم؟، قال: لا، فدعاهم ثلاثة أيام إلى مثل هذا، ثم قال: انهدوا إليهم، قال: فنهدنا إليهم ففتحنا ذلك القصر[161].

تخريج الحديث:

أخرجه السيوطي من طريق الترمذي[162]. وذكره ابن الأثير[163].

درجة الحديث:

إسناده ضعيف لعلتين، **أحدها:** عطاء بن السائب صدوق اختلط، وقد سمع أبو عوانة من عطاء في الصحة وفي الاختلاط جميعا ولا يحتج بحديثه[164]، **والأخرى:** عدم الإدراك، قال الترمذي: "وسمعت محمدًا يقول: أبو البختري لم يدرك سلمان، لأنه لم يدرك عليًا، وسلمان مات قبل علي"[165]، وقال شعبة: لم يدرك أبو البختري عليا ولم يره"[166]، وقال ابن حجر عن أبي البختري: "مات سنة ثلاث وثمانين[167]، وأما سلمان الفارسي "فمات سنة أربع وثلاثين"[168].

ومما سبق، فالحديث ضعيف لعدم الإدراك، وضعف الرجال.

2. **أبو جعفر الباقر،** محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب الهاشمي، روى عن أبيه، وجديه الحسن والحسين، وجد أبيه علي بن أبي طالب مرسلاً[169].

روى له الترمذي حديثًا واحدًا عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال فيه:

- حدثنا محمد بن يحيى القطعي، حدثنا عبدالأعلى بن عبدالأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر، عن محمد بن علي بن الحسين، عن علي بن أبي طالب، قال: عقَّ رسول الله ﷺ عن الحسن بشاة وقال: "يا فاطمة أحلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة"، قال فوزنته فكان وزنه درهما أو بعض درهم"[170].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة، والبيهقي، والحاكم من طريق أبي داود[171].

درجة الحديث:

إسناده ضعيف لعلتين، **أحدها:** عنعنة محمد بن إسحاق بن يسار، وهو صدوق يدلس[172]، **والأخرى:** عدم إدراك محمد بن علي بن الحسين لعلي بن أبي طالب.

قال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب، وإسناده ليس بمتصل، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين لم يدرك علي ابن أبي طالب"، وقال البيهقي: "وهذا أيضا منقطع"، وقال الذهبي في ترجمة أبي جعفر الباقر: "مات 118ه على الأصح"[173].

والحديث أخرجه الحاكم من طريق محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، وسكت عنه هو والذهبي[174]، وقال البيهقي: "ولا أدري محفوظ هو أم لا"[175].

وللحديث شواهد:

- من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ عق عن الحسن والحسين رضي الله عنهما كبشًا، كبشًا"، أخرجه أبو داود، وابن الجارود، والطبراني، والبيهقي، من طريق عبد الوارث قال: ثنا أيوب عن عكرمة[176]، وهذا إسناد صحيح. وعند النسائي من طريق إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس بلفظ "كبشين كبشين"[177]، وإسناده صحيح.

- ومن حديث عائشة رضي الله عنها قالت: "يعق عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة، قالت عائشة: فعقَّ رسول الله ﷺ عن الحسن و الحسين شاتين شاتين يوم السابع، وأمر أن يماط عن رأسه الأذى، وقال: اذبحوا على اسمه وقولوا: بسم الله، الله أكبر، اللهم منك ولك، هذه عقيقة فلان "قالت: "وكانوا في الجاهلية تؤخذ قطنة، فتجعل في دم العقيقة، ثم توضع على رأسه، فأمر رسول اللهﷺأن يجعلوا مكان الدم خلوقًا"، أخرجه أبو يعلى، والحاكم، وابن حبان، من طرق عن ابن جريج، عن يحيى بن سعيد عن عمرة، به[178]، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه بهذه السياقة"، وقال ابن حجر: "وسنده صحيح"[179]. قلت: وفي سنده ابن جريج مدلس، وقد عنعنه هنا.

- ومن حديث بريدة بن الحصيب ﷺ أن رسول اللهﷺ "عق عن الحسن والحسين"، أخرجه أحمد، والنسائي[180]، من طرق عن الحسين بن واقد، عن عبدالله بن بريدة، قال ابن حجر "وسنده صحيح"[181].

- ومن حديث أنس بن مالك ﷺ قال: "عق رسول اللهﷺ عن حسن و حسين بكبشين"، أخرجه أبو يعلى، وابن حبان، والطبراني، من طريق ابن وهب، أخبرني جرير بن حازم، عن قتادة، به[182]، وقال الطبراني: "لم يروه عن قتادة إلا جرير، تفرد به ابن وهب. وقال الألباني: " قلت : وكلهم ثقات من رجال الشيخين لولا أن قتادة مدلس وقد عنعنه، ومع ذلك فقد صححه عبد الحق في (الأحكام الكبرى)[183].

قلت: وقد عزاه الألباني إلى عبدالحق الأشبيلي في (الأحكام الكبرى) ولم أقف عليه.

- ومن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن النبي ﷺ عق عن الحسن و الحسين، عن كل واحد منهما كبشين اثنين مثلين متكافئين"، أخرجه الحاكم من طريق سوار أبو حمزة، وسكت عنه[184]، وتعقبه الذهبي بقوله: "سوار أبو حمزة ضعيف"[185].

- ومن حديث جابر ﷺ أن رسول الله ﷺ"عق عن الحسن و الحسين"، أخرجه أبو يعلى، والطبراني، من طريق المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير، عن جابر[186]. وهذا الإسناد فيه أبو الزبير صدوق يدلس[187]، وقد عنعنه هنا.

والحديث بشواهده حسن لغيره.

3. **أبو ظبيان، حصين بن جندب الجنبي**، كوفي، روى عن علي، وسلمان، وابن عباس ، وجرير بن عبدالله، قال ابن معين والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي، والدار قطني: ثقة[188].

روى له الترمذي حديثًا واحدًا عن سلمان الفارسيﷺ، قال فيه:

- حدثنا محمد بن يحيى الأزدي وأحمد بن منيع، وغير واحد، قالوا: حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، عن قابوس ابن أبي ظبيان، عن أبيه ، عن سلمان قال: قال لي رسول الله ﷺ: "يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك، قلت: يا رسول الله كيف أبغضك وبك هدانا الله؟ قال: "تبغض العرب فتبغضني"[189].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد، والطيالسي، والحاكم، والطبراني، والبيهقي، من طريق الترمذي[190].

درجة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فيه علتان، **الأولى**: أن قابوس بن أبي ظبيان تُكُلِّمَ فيه لسوء حفظه، قال ابن معين: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: لين يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي ضعيف، وقال ابن عدي: أحاديثه متقاربة، وأرجو أنه

لا بأس به، وقال البرقاني عن الدارقطني: ضعيف ولكن لا يترك، وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ ينفرد عن أبيه بما لا أصل له فربما رفع المراسيل وأسند الموقوف[191]. **والأخرى**: عدم الإدراك، قال الترمذي: "حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي بدر شجاع بن الوليد، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: أبو ظبيان لم يدرك سلمان، مات سلمان قبل علي"[192]، وقال أحمد: "كان شعبة ينكر أن يكون أبو ظبيان سمع من سلمان"[193]، وقال أبو حاتم: " قد أدرك ابن مسعود، ولا أظنه سمع منه ،ولا أظنه سمع من سلمان حديث العرب"[194]، وقال ابن حبان عن أبي ظبيان: "مات سنة ست وتسعين"[195]، وذكر ابن حجر: "أن وفاة سلمان الفارسي كانت سنة أربع وثلاثين[196].

ومما تقدم، فالحديث ضعيف لعدم الإدراك، وضعف الرجال.

4. خالد بن مَعْدان بن أبي كريب الكلاعي، أبو عبدالله الشامي الحمصي، فقيه كبير ثبت مهيب مخلص، يقال :كان يُسَّبِحْ في اليوم أربعين ألف تسبيحة، روى عن ثوبان، وابن عمرو، وابن عمر، وعتبة بن عبدالسلمي، ومعاوية بن أبي سفيان، ومعاذ ولم يسمع منه، توفي سنة 104هـ[197].

روى له الترمذي حديثًا واحدًا عن معاذ بن جبلﷺ، قال فيه:

- حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول اللهﷺ: "من عَيَّر أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله" قال أحمد: من ذنب قد تاب منه[198].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني، والبيهقي، والخطيب البغدادي، وابن عدي، من طريق الترمذي[199].

درجة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فيه علتان: أحدها: محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، قال الدوري عن ابن معين: " يكذب[200]، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي"[201]، وقال ابن الجوزي: "هذا حديث لا يصح عن رسول اللهﷺ والمتهم به محمد بن الحسن"[202]، **والأخرى:** عدم الإدراك، قال الترمذي: "هذا حديث غريب وليس إسناده بمتصل، وخالد بن معدان لم يدرك معاذ بن جبل"[203]. لأن معاذ بن جبل توفي في طاعون عمواس سنة (18هـ)، وخالد بن معدان توفي سنة (104هـ، وقيل سنة 106هـ)[204].

ومما تقدم، فالحديث ضعيف لعدم الإدراك، وضعف الرجال.

5. **سعيد بن أبي هلال الليثي، مولاهم ،أبو العلاء المصري**، يقال: أصله من المدينة، روى عن جابر وأنس مرسلاً[205].

روى له الترمذي حديثًا واحدًا عن جابر بن عبدالله (رضي الله عنهما) قال فيه:

- حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، أن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: خرج علينا رسول اللهﷺ يومًا فقال:" إني رأيت في المنام كأن جبريل عند رأسي، وميكائيل عند رجلي، يقول أحدهما لصحابه: اضرب له مثلاً، فقال: اسمع سَمعت أُذُنكَ، واعقل عقل قلبك، إنما مثلك ومثل أمتك كمثل ملك اتخذ دارًا، ثم بنى فيها بيتًا، ثم جعل فيها مائدة، ثم بعث رسولاً يدعو الناس إلى طعامه، فمنهم من أجاب الرسول، ومنهم من تركه، فالله هو

الملك، والدار الإسلام والبيت الجنة، وأنت يا محمد رسول، فمن أجابك دخل الإسلام، ومن دخل الإسلام دخل الجنة، ومن دخل الجنة أكل ما فيها "وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن النبيﷺ بإسناد أصح من هذا[206].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حجر من طريق الترمذي[207].

درجة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لعدم الإدراك، قال الترمذي: " هذا حديث مرسل سعيد بن أبي هلال لم يدرك جابر بن عبد الله"، وقال المزي عن سعيد بن أبي هلال: "ولد سنة (70هـ)بمصر ونشأ بالمدينة، ثم رجع إلى مصر، وتوفي سنة 135ه"[208]. أما جابر بن عبدالله فكانت وفاته سنة(74هـ)[209].

والحديث أخرجه الحاكم، من طريق الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عطاء عن جابر، وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه"، ووافقه الذهبي[210].

قلت: أما سند الحاكم عن سعيد بن أبي هلال، عن "عطاء"فلم يعرف من هو؟ أهو عطاء بن أبي رباح، أم عطاء بن يسار، وعند الرجوع إلى كتب التراجم لم أجد "لسعيد بن أبي هلال" رواية عن عطاء مطلقًا. والحديث أخرجه البخاري في صحيحه، من طريق سليم بن حيان، حدثنا سعيد بن ميناء، حدثنا أو سمعت جابر بن عبدالله[211].

وللحديث شاهد: من حديث ابن مسعود رضي الله عنه، أخرجه الترمذي وقال: "هذا حديث حسن صحيح غريب"[212].

ومما تقدم، فالحديث بشاهده حسن لغيره.

6. **صالح بن كيسان المدني أبو محمد،** ويقال: أبو الحارث، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز، رأى ابن عمر، وابن الزبير وقال ابن معين: سمع منهما، وقال الحاكم: مات صالح بن كيسان وهو ابن مائة ونيف وستين سنة، وكان قد لقي جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ[213].

روى له الترمذي حديثًا واحدًا عن عقبة بن عامر ﷺقال فيه:

- حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا وكيع، عن أسامة بن زيد، عن صالح بن كيسان، عن رجل لم يسمه، عن عقبة بن عامر: أن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية على المنبر ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾[الأنفال :60]، قال: "ألا أن القوة الرمي ثلاث مرات ألا إن الله سيفتح لكم الأرض وستكفون المؤنة فلا يعجزن أحدكم أن يلهو بأسهمه"[214].

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه الترمذي من طريق وكيع عن أسامة بن زيد، عن صالح بن كيسان عن رجل ،عن عقبه.

درجة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه علتان، **الأولى**: فيه رجل مجهول، **والأخرى**: عدم الإدراك: قال الترمذي: "صالح بن كيسان لم يدرك عقبة بن عامر، وقد أدرك ابن عمر، وقد روى بعضهم هذا الحديث، عن أسامة ابن زيد، عن صالح بن كيسان، رواه أبو أسامة، وغير واحد ،عن عقبة بن عامر، و حديث وكيع أصح".

وللحديث طرق ورد بها:

- من طريق ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث ،عن أبي علي ثمامة بن شفي، أنه سمع عقبة بن عامر، أخرجها أحمد، ومسلم، وأبي داود، وابن ماجة، والبيهقي، وابن حبان[215].

- ومن طريق سعيد بن أبي أيوب ، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر، أخرجها الحاكم[216]، وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجه البخاري لأن صالح بن كيسان أوقفه". وقال الذهبي: "على شرط البخاري ومسلم، وبعضهم أوقفه"[217].

ومما سبق، فالحديث بطرقه يرتقي إلى مرتبة الحسن لغيره.

7. **عامر بن مسعود بن أمية بن خلف** بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي، مختلف في صحبته.

قال الدوري عن ابن معين له صحبة[218]، وقال الآجري: عن أبي داود سألت أحمد بن حنبل له صحبة فقال: لا أدري قال: وسمعت مصعبًا يقول: عامر بن مسعود له صحبة، كان عاملاً لابن الزبير على الكوفة، وقال ابن أبي حاتم: قال أبو زرعة هو من التابعين[219].

روى له الترمذي حديثًا واحدًا عن رسول ﷺ قال فيه:

- حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سفيان، عن أبي إسحق، عن نمير بن غريب، عن عامر ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: "الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء"[220].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة ،وأحمد ،وابن خزيمة، والبيهقي، والقضاعي، من طرق عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن نمير بن غريب[221].

درجة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فيه علتان: **الأولى**: نمير بن عريب، مجهول، قال ابن أبي حاتم : "سمعت أبي يقول: "لا أعرف نمير بن عريب إلا في حديث الصوم في الشتاء"[222]، **والأخرى**: عدم الإدراك. قال الترمذي: "هذا حديث مرسل، عامر بن مسعود لم يدرك النبي ﷺ، وهو والد إبراهيم بن عامر القرشي الذي روى عنه شعبة، والثوري[223]، وقال أيضًا: "سألت محمدًا، عن حديث أبي إسحاق، عن نمير بن عريب، عن عامر بن مسعود، عن النبيﷺ قال: "الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء فقال: "هو حديث مرسل وعامر بن مسعود لا صحبة له ولا سماع من النبي ﷺ[224] وقال ابن حبان: "لا صحبة له- أي لعامر ابن مسعود - وحديثه مرسل"[225].

وللحديث شاهد: من حديث أنس ﷺ قال: قال رسول اللهﷺ: "الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة"، أخرجه الطبراني من طريق الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، ثم قال: "لم يروه عن قتادة إلا سعيد، تفرد به الوليد"[226]. وفيه (الوليد بن مسلم ثقة كثير التدليس والتسوية)[227]، وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الصغير، وفيه سعيد بن بشير، وهو ثقة ولكنه اختلط[228].

والحديث بشاهده يرتقي إلى مرتبة الحسن لغيره.

8. **عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة**، زهير بن عبدالله ابن جدعان، بن عمرو بن كعب، بن سعد بن تيم، ابن مرة، أبو بكر، ويقال: أبو محمد التيمي المكي، كان قاضيا لابن الزبير ومؤذنا له، روى عن العبادلة الأربعة، وعبدالله بن جعفر بن أبي طالب ،وأسماء، وعائشة، وأم سلمة، وعقبة بن الحارث، وطلحة بن عبيدالله وقيل: لم يسمع منه[229].

روى له الترمذي حديثًا واحدًا عن طلحة بن عبيدالله ﷺ، قال فيه:

- حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا أبو أسامة، عن نافع بن عمر الجمحي، عن ابن أبي مليكة، قال: قال طلحة بن عبيدالله سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن عمرو بن العاصي من صالحي قريش"[230].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد وأبو يعلى ، وابن أبي عاصم، من طريق عبدالجبار، عن ابن أبي مليكة، قال: قال طلحة ابن عبيدالله سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن عمرو بن العاصي من صالحي قريش، ونعم أهل البيت عبد الله، و أبو عبدالله، و أم عبدالله"[231].

درجة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لعدم الإدراك، قال الترمذي: "هذا حديث إنما نعرفه من حديث نافع بن عمر الجمحي، و نافع ثقة، وليس إسناده بمتصل، و ابن مليكة لم يدرك طلحة"، وقال ابن حبان في ابن أبي مليكة: " مات سنة سبع عشرة ومائة"[232]، وقال ابن حجر في طلحة بن عبيدالله: "قتل في وقعة الجمل يوم الجمعة لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين"[233].

والحديث أخرجه الطبراني من طريق سليمان بن أيوب، حدثني أبي، عن جدي، عن موسى بن طلحة، عن طلحة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "عمرو بن العاص من صالحي قريش"[234]. وفي إسناده سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى ،قال ابن حجر: "صدوق يخطئ"[235].

والحديث ذكره ابن عدي ثم قال: "ولسليمان بن أيوب غير هذا ما ذكرت عشرين حديثًا آخر ،وعامة هذه الأحاديث أفراد لهذا الإسناد لا يتابع سليمان عليها أحد"[236].

والخلاصة أن الحديث ضعيف لعدم الإدراك، وضعف الرجال.

9- عبدالله بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم المخزومي، عداده في الصحابة، وقيل: لا صحبة له، وقال ابن أبي حاتم: له صحبة[237].

روى له الترمذي حديثًا واحدًا عن النبيﷺ قال فيه:

- حدثنا قتيبة، حدثنا ابن أبي فديك، عن عبدالعزيز بن المطلب، عن أبيه، عن جده عبدالله بن حنطب، أن رسول الله ﷺ"رأى أبا بكر و عمر فقال هذان السمع والبصر"[238].

تخريج الحديث:

مدار الحديث على محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك، وروي عنه من عدة طرق:

- من طريق آدم بن أبي إياس، وعبدالسلام بن محمد الحمصي، قالا: أنا ابن أبي فديك، عن المغيرة بن عبدالرحمن، عن عبدالعزيز بن المطلب، عن أبيه، عن جده، أخرجها ابن عساكر[239]، وهذا السند ضعيف، فيه المغيرة بن عبدالرحمن الحزامي، قال أبو عمر: " ضعيف وليس بالفقيه المخزومي صاحب الرأي ذلك ثقة في الحديث[240].

- ومن طريق آدم بن أبي إياس، حدثني محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني، عن الحسن بن عبدالله ابن عطية السعدي ،عن عبدالعزيز بن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن أبيه عن جده، أخرجها الحاكم[241]. وهذا السند ضعيف، فيه: الحسن بن عبدالله بن عطية السعدي لم أجد له ترجمة.

- ومن طريق علي بن مسلم ، ثنا ابن أبي فديك، أخبرني غير واحد منهم :علي بن عبدالرحمن بن عثمان، وعمر بن أبي عمر، عن عبدالعزيز بن المطلب، عن أبيه، عن جده عبدالله بن حنطب، أخرجها ابن عساكر، والمزي[242]. قال ابن حجر:"فهذا يدل على أن بن أبي فديك لم يسمعه من عبدالعزيز"[243].

وفي السند: عمر بن أبي عمر العبدي البصري، قال الدار قطني: "متروك الحديث"، وقال ابن عدي:

"الضعف في حديثه بين"[244]، وقال ابن حجر : "متروك وكذبه بعضهم"[245].

- ومن طريق جعفر بن مسافر، عن بن أبي فديك، عن المغيرة بن عبدالرحمن، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن أبيه عن جده، ذكرها ابن حجر[246]، وإسنادها ضعيف، المغيرة بن عبدالرحمن الحزامي ضعيف[247].

درجة الحديث:

الحديث بهذه الأسانيد ضعيف لعلتين: **الأولى**: فيه اضطراب، قال ابن عبدالبر: محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك حديثه مضطرب الإسناد[248]، **والأخرى:** عدم الإدراك، قال الترمذي: "هذا حديث مرسل و عبدالله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ ،وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه"، وقال الذهبي: "حسن"[249]. وفي تصحيح الحاكم نظر، قال المزي: "وفيه اختلاف كبير على ابن أبي فديك"[250]. وبناء على اختلاف الروايات السابقة، نجد أنه وقع الاختلاف في صحبة عبدالله بن حنطب، فعند الترمذي لم يدرك النبي ﷺ، وقال ابن أبي حاتم :" له صحبة"[251]، وقال ابن حجر: "يقتضي أن يكون الحديث من رواية حنطب والد عبدالله، وقد قيل في المطلب بن عبدالله بن حنطب: إنه المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب، فإن ثبت فالصحبة للمطلب بن حنطب، والله أعلم"[252].

قلت: فالاختلاف في تحديد الواسطة بين ابن أبي فديك، وعبدالعزيز بن المطلب، وعلى فرض ثبوتها، فهم مابين، ضعيف، ومن لا يعرف.

وللحديث شواهد:

- من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كان رسول ﷺ يبعث رجالاً إلى البلدان يدعون الناس إلى الإسلام، فقال رجل: "لو بعثت أبا بكر وعمر "، فقال النبي ﷺ: "أبو بكر وعمر لا غنى بي عنهما ؛ إن أبا بكر وعمر من الإسلام بمنزلة السمع والبصر من الإنسان"، أخرجه ابن حبان من طريق الوليد بن الفضل العنزي، عن ابن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه، وقال: الوليد بن الفضل العنزي: "شيخ يروي عن عبدالله بن إدريس وأهل العراق المناكير التي لا يشك من تبحر في هذه الصناعة أنها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به بحال إذا انفرد[253].

- ومن حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ أراد أن يبعث رجلا في حاجة وأبو بكر عن يمينه، وعمر عن يساره، فقال علي: ألا تبعث هذين؟ فقال: "كيف أبعثهما وهما من الدين كمنزلة السمع والبصر من الرأس"، أخرجه أبو نعيم، وابن عساكر، من طريق فرات بن السائب، عن ميمون بن مهران[254]. قال البخاري: "فرات بن السائب أبو سليمان عن ميمون بن مهران تركوه منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : " منكر الحديث، ضعيف الحديث[255].

- ومن حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: "أبو بكر وعمر من هذا الدين كمنزلة السمع والبصر من الرأس"، أخرجه الخطيب البغدادي، وابن عساكر من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل، به[256].

وفي إسناده: عبدالله بن محمد بن عقيل المطلبي المدني، قال ابن سعد: كان منكر الحديث لا يحتجون بحديثه[257]، وقال الذهبي: "لا يرتقي خبره إلى درجة الصحة والاحتجاج"[258].

والخلاصة أن الحديث ضعيف لعدم الإدراك، والاضطراب، وضعف الرجال.

10. **عطاء بن يسار الهلالي أبو** محمد المدني القاص، مولى ميمونة زوج النبيﷺ وهو أخو سليمان وعبدالملك وعبدالله بن يسار، روى عن معاذ بن جبل وفي سماعه منه نظر[259].

روى له الترمذي حديثًا واحدًا عن معاذ بن جبل ﷺقال فيه:

- حدثنا قتيبة وأحمد بن عبدة الضبي البصري، قالا: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن معاذ بن جبل: أن رسول الله ﷺ قال: "من صام رمضان، وصلى الصلوات، وحج البيت -لا أدري أذكر الزكاة أم لا- إلا كان حقا على الله أن يغفر له إن هاجر في سبيل الله أو مكث بأرضه التي ولد بها"، قال معاذ: ألا أخبر بهذا الناس؟، فقال رسول الله ﷺ: "ذر الناس يعملون؛ فإن الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض؛ والفردوس أعلى الجنة وأوسطها، وفوق ذلك عرش الرحمن، ومنها تفجر أنهار الجنة، فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس"[260].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة، وأحمد، وابن ماجة، والطبراني من طريق الترمذي[261].

درجة الحديث:

إسناده ضعيف لعلتين، **أحدها:** ضعف عبدالعزيز ابن محمد بن عبيد الداروردي، قال ابن معين: لا بأس به[262] وقال ابن أبي حاتم شيخ يخطئ[263]، وقال ابن حجر: "صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ[264]. **والأخرى:** عدم الإدراك، قال الترمذي: "هكذا روي هذا الحديث عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبادة بن الصامت، وعطاء لم يدرك معاذ بن جبل، ومعاذ قديم الموت"[265]، قال ابن الأثير: "وتوفي معاذ بطاعون عمواس سنة (18هـ)"[266]، وقال الذهبي في عطاء بن يسار: "كان من كبار التابعين وعلمائهم مات سنة 103هـ"[267].

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة ﷺقال: قال رسول اللهﷺ: "من آمن بالله وبرسوله، وأقام الصلاة، وصام رمضان، كان حقا على الله أن يدخله الجنة، جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها، فقالوا يا رسول الله: أفلا نبشر الناس؟ قال: "إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض، فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس، فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة - أراه - فوقه عرش الرحمن" أخرجه أحمد، والبخاري، من طريق فليح، عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، به[268].

ومما سبق، فالحديث بشاهده حسن لغيره.

11. **علي بن حسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي**، أبو الحسين ويقال: أبو الحسن ويقال: أبو محمد، ويقال: عبدالله المدني، زين العابدين، روى عن أبيه، وعمه الحسن، وأرسل عن جده[269].

روى له الترمذي حديثًا واحدًا عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال فيه:

- حدثنا قتيبة، حدثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن علي بن حسين، قال: قال رسول الله ﷺ: "إن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه"[270].

تخريج الحديث:

أخرجه مالك، وعبدالرزاق، والبغوي، والبيهقي من طرق عن الزهري، عن علي بن حسين[271].

وأخرجه أحمد من طريق حجاج بن دينار الواسطي، عن شعيب بن خالد، عن حسين بن على، قال: قال

رسول الله ﷺ: "إن من حسن إسلام المرء قلة الكلام فيما لا يعنيه"[272].

درجة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لعدم الإدراك، قال الترمذي: "وهكذا روى غير واحد من أصحاب الزهري، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن النبيﷺ نحو حديث مالك مرسلا، وهذا عندنا أصح من حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة، وعلي بن حسين لم يدرك علي بن أبي طالب"[273]، وكانت ولادة علي ابن الحسين سنة (38هـ)، ووفاته سنة(94هـ)[274]، أما علي بن أبي طالب فكانت ولادته قبل البعثة بعشر سنوات، وقتل في ليلة السابع عشر من شهر رمضان سنة (40هـ) ومدة خلافته خمس سنين[275].

وللحديث شاهد: من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

أخرجه الترمذي، وابن ماجة، والطبراني، من طرق عن الزهري، عن أبي سلمة، به[276]، وقال الترمذي: "هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبيﷺ: إلا من هذا الوجه"، وذكره الإمام النووي وحسنه[277].

والحديث بشاهده يرتقي إلى مرتبة الحسن لغيره.

12. **عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي**، ذكر الدارقطني أن روايته عن بن مسعود مرسلة[278].

قال الذهبي: "مات في حدود العشرين ومائة"[279]، روى له الترمذي حديثًا واحدًا عن ابن مسعود ﷺقال فيه:

- حدثنا قتيبة، حدثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن عون بن عبدالله، عن ابن مسعود قال: قال رسول اللهﷺ: "إذا اختلف البيعان، فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار"[280].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة، وأحمد، والبيهقي، من طرق عن محمد بن عجلان ،عن عون بن عبدالله، به[281].

درجة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لعدم الإدراك، قال الترمذي: "هذا حديث مرسل، عون بن عبدالله لم يدرك ابن مسعود، وقد روي، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن ابن مسعود عن النبي ﷺ هذا الحديث أيضا وهو مرسل أيضا"[282]. وكانت وفاة عون بن الله ابن عتبة ما بين (110هـ - 120هـ)[283]، أما عبدالله بن مسعود فتوفي سنة (74هـ)[284].

وللحديث طرق ورد بها:

- من طريق أبي عميس، قال: أخبرني عبد الرحمن بن قيس بن محمد بن الأشعث، عن أبيه عن جده، قال: اشترى الأشعث رقيقًا من رقيق الخمس من عبد الله بعشرين ألفًا، فأرسل عبدالله إليه في ثمنهم، فقال: إنما أخذتهم بعشرة آلاف، فقال عبدالله: فاختر رجلاً يكون بيني وبينك، قال الأشعث: أنت بيني وبين نفسك، قال عبدالله: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة فهو ما يقول رب السلعة أو يتتاركان". أخرجها أبو داود، والنسائي، والدار قطني، والحاكم، والبيهقي، وابن الجارود[285]، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه" ووافقه الذهبي. قلت: وفيه تصحيحه نظر، قال الزيلعي: "قال ابن القطان: وفيه انقطاع بين محمد ابن الأشعث، وابن مسعود، ومع الانقطاع، فعبدالرحمن بن قيس مجهول الحال وكذلك أبوه قيس، وكذلك جده محمد"[286].

- ومن طريق ابن أبي ليلى، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود، بزيادة

لفظ" والبيع قائم"، أخرجها ابن ماجة، والدار قطني، والبيهقي[287]، قال الزيلعي: "وأُعِلَّ بوجهين **أحدهما**: أن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود لم يسمع من أبيه، فهو منقطع، **والأخرى**: أن محمد بن أبي ليلى ضعيف، قال البيهقي في المعرفة: أهل العلم بالحديث لا يقبلون ما تفرد به لكثرة أوهامه، وقد رواه أبو عميس، ومعن بن عبدالرحمن، وعبدالرحمن المسعودي، وأبان ابن تغلب، كلهم عن القاسم، عن عبدالله، منقطعًا وليس فيه والمبيع قائم بعينه، وَأَصَحُّ إِسْنَادٍ رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ رِوَايَةُ أَبِي الْعُمَيْسِ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الأَشْعَثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ بِهِ[288].

- ومن طريق ابن جريج ،أن إسماعيل بن أمية أخبره، عن عبدالملك بن عبيد، أنه قال: حضرنا أبا عبيدة بن عبدالله بن مسعود، أتاه رجلان تبايعا سلعة فقال: هذا أخذتها بكذا وبكذا، وقال: هذا بعتها بكذا وكذا، فقال أبو عبيدة: أُتي ابن مسعود في مثل هذا فقال: حضرت رسول اللهﷺ أُتي بمثل هذا، فأمر البائع أن يستحلف، ثم يختار المبتاع، فإن شاء أخذ وإن شاء ترك"، أخرجها أحمد، والنسائي، والدار قطني، والحاكم، والبيهقي[289]، وعند أحمد "عبدالملك بن عمير"، وإسنادها منقطع، قال البيهقي: "وهو مرسل: أبو عبيدة لم يسمع من أبيه شيئا"[290]. وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح"، وفي تصحيحه نظر.

- ومن طريق عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن معن بن عبدالرحمن، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبيه عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ: "إذا اختلف المتبايعان والسلعة قائمة بعينها، فالقول: قول البائع أو يترادان"، أخرجها الطبراني[291]. وإسنادها منقطع، فيه: القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، روى عن أبيه وجده مرسلاً[292].

- ومن طريق الحسن بن عمارة، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا اختلف البيعان فالقول: ما قال البائع، فإذا استهلك فالقول: قول المشتري"، أخرجها الدار قطني، ثم قال : "الحسن بن عمارة متروك"[293].

- ومن طريق ابن عياش، نا موسى بن عقبة، عن محمد ابن أبي ليلى، عن القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله ابن مسعود، عن أبيه، عن جده"، أخرجها الدار قطني، والبيهقي[294]، وإسنادها ضعيف، فيها إسماعيل بن عياش، قال البيهقي: "وإسماعيل إذا روى عن أهل الحجاز لم يحتج به ،ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وإن كان في الفقه كبيرا فهو ضعيف في الرواية لسوء حفظه وكثرة أخطائه في الأسانيد والمتون ومخالفته الحفاظ فيها)[295]. وقال ابن الملقن: "وَهَذَا ضَعِيف، إِسْمَاعِيل فِيهِ مقَال لاسيما إِذا رَوَى عَن أهل الْحجاز[296]، وقال ابن الجوزي: "فِي هَذِه الْأَحَادِيث مقَال، فَإِنَّهَا مَرَاسِيل وضعاف، أَبُو عُبَيْدَة لم يسمع من أَبِيه، وَالقَاسِم لم يسمع من ابْن مَسْعُود، ولا من عون ابن عبدالله، وَابْن عَيَّاش، وَمُحَمّد بن أبي لَيْلَى، وَالْحسن بن عمَارَة، كلهم ضِعَاف"[297].

والحديث بطرقه يرتقي إلى مرتبة الحسن لغيره.

13. **قتادة بن دعامة** بن قتادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سدوس، أبو الخطاب السدوسي البصري، الحافظ المفسر، ولد أكمه، روى عن أنس بن مالك، وعبدالله بن سرجس، وأبي الطفيل، وصفية بنت شيبة[298]، وقال الحاكم: "قتادة لم يسمع من صحابي غير أنس"[299].

روى له الترمذي حديثًا واحدًا عن النعمان بن مقرنﷺ، قال فيه:

- حدثنا محمد بن بشار، حدثنا معاذ بن هشام، حدثنا أبي، عن قتادة، عن النعمان بن مقرن قال: غزوت مع النبيﷺ فكان إذا طلع الفجر أمسك حتى تطلع الشمس، فإذا طلعت قاتل، فإذا انتصف النهار أمسك حتى تزول الشمس، فإذا زالت الشمس قاتل حتى العصر، ثم أمسك حتى يصلي العصر، ثم يقاتل، وكان يقال عند ذلك: تهيج رياح النصر، ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلاتهم "قال الترمذي: "وقد روي هذا الحديث عن النعمان بن مقرن بإسناد أوصل من هذا[300].

تخريج الحديث:

أخرجه السيوطي من طريق معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن النعمان بن مقرن[301].

درجة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لعلتين، **الأولى:** معاذ بن هشام بن أبي عبدالله الدستوائي، قال ابن معين: "صدوق وليس بحجة"[302]. **والأخرى:** عدم الإدراك ،قال الترمذي: " وقتادة لم يدرك النعمان بن مقرن ، ومات النعمان بن مقرن في خلافة عمر في ربيع الآخر سنة (200هـ)[303]. وقد جاء الحديث متصلاً من طرق عن أبي عمران الجوني، عن علقمة بن عبدالله المزني، عن معقل بن يسار عن النعمان بن مقرن قال: "شهدت رسول الله ﷺ، فكان إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر، أخرجه أحمد، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، والحاكم، والبيهقي[304]، وقال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح"[305]، وقال الحاكم: " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه" ووافقه الذهبي[306].

قلت: وقد أخرجه البخاري عن النعمان بن مقرن بلفظ قال فيه: "شهدت القتال مع رسول الله ﷺكان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوات"[307].

وعند ابن حبان بلفظ :"إن رسول الله ﷺكان إذا غزا فلم يقاتل أول النهار لم يعجل حتى تحضر الصلوات، وتهب الأرواح[308] ويطيب القتال"[309].

ومما سبق فالحديث حسن لغيره.

الخاتمة:

وقد خلص البحث إلى عدة نتائج أهمها:.

- عظمة نقاد الحديث وصيارفته، الذين قضوا أعمارهم في علم السنة، أمثال الإمامين الجليلين أبي داود، والترمذي، اللذين تقدما في علم السنة، واتسما بالقوة في تمييز الصحيح من السقيم، مما جعلهما في مصاف كبار أئمة هذا الفن، وهذا مما يعلي قيمة كتبهما ومؤلفاتهما.

- المراد بعد الإدراك عدم التلاقي بين الراوي والمروي عنه، إما لكونه لم يُدرك عصره، أو أدركه لكن لم يجتمعا، ويعرف ذلك بالرجوع إلى ميلاد الرواة ووفياتهم.

- عدد الرواة الذين وصفهم الإمام أبو داود في سننه بعدم الإدراك عشرة رواة، وافقه على معظمهم عدد من العلماء، أمثال الترمذي، وابن عدي، وابن حبان، والبيهقي، وابن حجر. وعدد الرواة الذين وصفهم الإمام الترمذي في سننه بعدم الإدراك ثلاثة عشر راويًا، عشرة رواة أطلق عليهم بنفسه، وراويان سأل شيخه الإمام البخاري عنهما، وافقه على ذلك البيهقي، وأبو حاتم، وابن حبان.

- إن إطلاق لفظ عدم الإدراك يدل على الانقطاع بين الراوي والمروي عنه، وهذا لم يكن هو السبب الوحيد في ضعف الأسانيد بل هناك علل أخرى.

- عدد الأحاديث الضعيفة عند أبي داود بسبب عدم الإدراك، وضعف الرجال، والاضطراب ستة أحاديث، والحسنة لغيرها بما لها من المتابعات والشواهد أربعة أحاديث، كما بلغ عدد الأحاديث الضعيفة عند الترمذي بسبب عدم الإدراك وضعف الرجال خمسة أحاديث، والحسنة لغيرها بما لها من المتابعات والشواهد ثمانية أحاديث.

الهوامش:

(1) سنن الترمذي 546/5.

(2) هراة بالفتح مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان معجم البلدان 369/5.

(3) الفرسخ: (3) أميال أو (5544) م = 544، 5كم ،الفقه الإسلامي وأدلته 118/1.

(4) معجم البلدان 190/3.

(5) عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار أبو عثمان البصري مولى عزرة بن ثابت ، تهذيب الكمال 160/20.

(6) تهذيب الكمال 363/11.

(7) تاريخ بغداد9/ 55.

(8) طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي 171/1.

(9) تاريخ بغداد 58/9.

(10) تهذيب التهذيب 151/4

(11) المصدر نفسه ص(30)

(12) معالم السنن 6/1.

(13) تهذيب الكمال 250/26.

(14) تذكرة الحفاظ 123/3.

(15) ميزان الاعتدال 678/3.

(16) تذكرة الحفاظ 154/2.

(17) لسان العرب 419/10.

(18) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص (125) ، اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر 7/2.

(19) تدريب الراوي 218/1.

(20) الثقات لابن حبان 255/6، مستدرك الحاكم 53/8، تهذيب التهذيب 75/3.

(21) سنن أبي داود 460/2، حديث رقم (4104).

(22) السنن الكبرى للبيهقي225/2، حديث رقم(3034) ،86/7، حديث رقم (13274) ، شغب الإيمان 165/6 حديث رقم (7796)، الكامل في ضعفاء الرجال 373/3.

(23) تقريب التهذيب 289/2.

(24) التاريخ الكبير للبخاري 460/5، الكامل في ضعفاء الرجال 369/3، تهذيب التهذيب 9/4.

(25) سنن أبي داود 460/2.

(26) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام 26/3.

(27) تهذيب التهذيب 75/3.

(28) السنن الكبرى 86/7، حديث رقم (13275)، المعجم الكبير142/24، حديث رقم(20399) ، وفي المعجم الأوسط 199/8، حديث رقم(8394).

(29) تقريب التهذيب 526/1..

(30) المعجم الأوسط 199/8.

(31) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة107/2، تهذيب التهذيب 180/8.

(32) المستدرك على الصحيحين 1/624، حديث رقم (1668).

(33) موطأ مالك 328/1 حديث رقم (718).

(34) إرواء الغليل 212/4.

(35) تهذيب التهذيب 207/3

(36) سنن أبي داود 430/2 ، حديث رقم (3990).

(37) المستدرك على الصحيحين 259/2 ، حديث رقم (2931)، المعجم الكبير 294/23 ، حديث رقم (19895)، تاريخ بغداد324/6.

(38) تهذيب الكمال 194/23.

(39) الجرح والتعديل 280/6.

(40) المجروحين 2/ ،120تهذيب التهذيب 59/12.

(41) تقريب التهذيب 376/2.

(42) سنن أبي داود 430/2.

(43) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة 391/1.

(44) الإصابة في تمييز الصحابة 224/8.

(45) الثقات 228/4، تهذيب التهذيب 207/3.

(46) المستدرك 259/2.

(47) التاريخ الكبير486/6.

(48) مجمع الزوائد 324/7.، حديث رقم (11607).

(49) تهذيب التهذيب 280/4.

(50) سنن أبي داود 202/1 ، حديث رقم (534).

(51) مصنف أبي شيبة 214/1، حديث رقم (2234)، المعجم الكبير للطبراني 365/1 ، حديث رقم (1125)، السنن الكبرى للبيهقي 384/1، حديث رقم (1675).

(52) ميزان الاعتدال 181/4.

(53) نصب الراية 31/2.

(54) سنن أبي داود 202/1.

(55) معرفة السنن والآثار 233/2 ، حديث رقم (615).

(56) الدراية في تخريج أحاديث الهداية 117/1.

(57) أخرجه أحمد في مسنده 172/5، حديث رقم (21546).

(58) سنن أبي داود 705/2 ، حديث رقم (4948).

(59) مسند أحمد 194/5 ، حديث رقم (21739) ، سنن الدارمي 380/2 ، حديث رقم (2694) ،والمنتخب من مسند عبد بن حميد101/1 ، حديث رقم (213)، وشرح السنة للبغوي 327/12 ، حديث رقم (3360)، وسنن البيهقي الكبرى 306/9، حديث رقم (19091)، صحيح ابن حبان135/13، حديث رقم (5818).

(60) تقريب التهذيب 281/1.

(61) سنن أبي داود 705/2.

(62) السنن الكبرى 306/9.

(63) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة 553/1.

(64) الإصابة في تمييز الصحابة747/4.

(65) فتح الباري 577/10.

(66) تهبب التهذيب 169/3.

(67) تقريب التهذيب 281/1.

(68) الأذكار النووية 111/2.

(69) تحفة المودود ص(111).

(70) ص (82).

(71) فيض القدير 553/2.

(72) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة 811/11-812.

(73) تهذيب الكمال 27/5 ، تقريب التهذيب 1/ 537.

(74) الإصابة في تمييز الصحابة 212/5.

(75) سنن أبي داود 157/1، حديث رقم (381).

(76) سنن الدار قطني 132/1، حديث رقم (4)، التحقيق في أحاديث الخلاف 77/1، حديث رقم (59).

(77) تقريب التهذيب 158/1.

(78) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير526/1.

(79) الثقات 35/5.

(80) تنقيح كتاب التحقيق في أحاديث التعليق 26/1.

(81) أخرجه الدار قطني في سننه /131، حديث رقم (2)، وأبو يعلى في مسنده 310/6 ، حديث رقم (3626).

(82) ميزان الاعتدال 160/4، تنقيح كتاب التحقيق في أحاديث التعليق للذهبي26/1.

(83) سنن الدار قطني 131/1.

(84) الجرح والتعديل 317/8، تلخيص الحبير 184/1.

(85) المصدر السابق 45/3.

(86) العلل المتناهية 314/1، التحقيق في أحاديث الخلاف لابن الجوزي 78/1، نصب الراية لأحاديث الهداية 212/1.

(87) مصنف عبد الرزاق 424/1، حديث رقم (1659).

(88) صحيح البخاري 89/1 ،حديث رقم(216) ، وصحيح مسلم 163/1 ، حديث رقم (685) ، واللفظ لمسلم.

(89) صحيح البخاري 189/1، حديث رقم (217) ، 2270/5 ، حديث رقم (5777).والنسائي في سننه الكبرى 75/1، حديث رقم (54).

(90) تهذيب التهذيب 179/7-180

(91) سنن أبي داود675/1 ، حديث رقم (2218).

(92) سنن البيهقي الكبرى 392/7 ، حديث رقم (15063).

(93) ميزان الاعتدال 259/6.

(94) تقريب التهذيب 143/2.

(95) سنن أبي داود 675/1.

(96) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة 21/2.

(97) الثقات لابن حبان 11/3.

(98) مسند الحميدي 441/2، حديث رقم (1008)،أ البخاري في صحيحه 2053/5، حديث رقم (5053).

(99) الجرح والتعديل 334/6، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 178/2 ، تهذيب الكمال 155/6 ، تهذيب التهذيب 190/7.

(100) سنن أبي داود 223/1 ، حديث رقم (616).

(101) شرح السنة 215/3، والسنن الكبرى 190/2، حديث رقم (2864).

(102) تقريب التهذيب 605/1.

(103) سنن أبي داود 223/1.

(104) خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام474/1.

(105) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة 23/2.

(106) الإصابة في تمييز الصحابة 198/6.

(107) فتح الباري 335/2.

(108) سنن ابن ماجة 459/1 ، حديث رقم (1428).

(109) أحوال الرجال ص(159)، تهذيب التهذيب 126/7

(110) مصنف ابن أبي شيبة 23/2، حديث رقم (6011) ، مسند أحمد 425/2 ، حديث رقم (9492) ،سنن أبي داود 329/1 ،حديث رقم 0(1006) ،سنن ابن ماجة458/1، حديث رقم (1427) ، سنن البيهقي الكبرى 190/2 ، حديث رقم (2866).

(111) تهذيب التهذيب 418/8.

(112) أحوال الرجال ص (91).

(113) تقريب التهذيب 189/1.

(114) تهذيب التهذيب93/1.

(115) صحيح مسلم 17/3، حديث رقم (2079).

(116) فتح الباري335/2.

(117) تهذيب التهذيب 153/8.

(118) سنن أبي داود 296/1، حديث رقم (866).

(119) مصنف أبي شيبة225/1 ، حديث رقم (2575) ، وسنن الترمذي 46/2 ، حديث رقم (261)، وسنن البيهقي الكبرى 210/2 ،حديث رقم (2520) ، وسنن البيهقي الصغرى286/1 ، حديث رقم (433) ، وفي معرفة السنن14/3، حديث رقم (851)، ومسند الشافعي ص(39) حديث رقم(156)،وشرح السنة للبغوي 451/1.

(120) تقريب التهذيب 16/1.

(121) سنن أبي داود 296/1.

(122) التاريخ الكبير 405/1.

(123) سنن الترمذي 46/2.

(124) خلاصة الأحكام 398/1.

(125) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة 102/2.
(126) الإصابة في تمييز الصحابة 235/4.
(127) خلاصة البدر المنير 125/1.
(128) تهذيب التهذيب 347/10.
(129) الثقات 417/5.
(130) سنن أبي داود 70/2 ، حديث رقم (2696).
(131) سنن الدار قطني 66/3 ، حديث رقم (251) ، ومستدرك الحاكم 136/2، حديث (2575) ،سنن البيهقي الكبرى 126/9، حديث رقم (18085).
(132) تقريب التهذيب 390/2.
(133) سنن أبي داود 70/2.
(134) الإصابة في تمييز الصحابة 569/4.
(135) المستدرك على الصحيحين136/2.
(136) تلخيص الحبير 43/3.
(137) سنن الدار قطني 65/2، حديث رقم (249) ومستدرك الحاكم 136/2، حديث رقم (2574)، سنن البيهقي ألكبري 127/9 ، حديث رقم (18096)
(138) تقريب لتهذيب 626/1.
(139) نصب الراية 446/6.
(140) مسند أحمد 126/1، حديث رقم (1045).
(141) العلل ومعرفة الرجال 331/2 ، العلل الواردة في الأحاديث النبوية 273/3، تهذيب التهذيب 57/4.
(142) سنن الترمذي 580/3 ، حديث رقم (1284)، وسنن ابن ماجة 755/2، حديث رقم (2249).
(143) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير522/6.
(144) سنن ابن ماجة 756/2 ، حديث رقم (2250)، سنن الدار قطني 67/3، حديث رقم (255).
(145) تهذيب التهذيب 91/1.
(146) مصنف ابن أبي شيبة 526/4 ، حديث رقم (22814) ، ومسند أبي داود الطيالسي 231/1 ، حديث رقم (286) ، سنن ابن ماجة 755/2 ، حديث رقم (2248) ، وسنن البيهقي الكبرى 128/9 ، حديث رقم (18103) ، والمعجم الكبير للطبراني 172/10 ، حديث رقم (10381).
(147) تقريب التهذيب 154/1.
(148) سنن أبي داود 677/2 ، حديث رقم (4842).
(149) مسند أبي يعلى 246/8،حديث رقم (4826) ، المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم89/1، حديث رقم (57).
(150) صحيح مسلم 4/1.
(151) معرفة علوم الحديث ص(95).
(152) تقريب التهذيب 183/1.
(153) سنن أبي داود 677/2.
(154) مكارم الأخلاق 2/1، حديث رقم (46).
(155) لسان الميزان 57/7.
(156) تهذيب الكمال 32/11 -33 ، تقريب التهذيب362/1.
(157) سنن الترمذي 119/4، حديث رقم (1548).
(158) سنن الترمذي 119/4 ، حديث رقم الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير62/4.
(159) جامع الأصول في أحاديث الرسول 564/2، حديث رقم (1075).
(160) تهذيب الكمال 91/20.
(161) سنن الترمذي 119/4.
(162) الجرح والتعديل 131/1.
(163) تقريب التهذيب 362/1.
(164) المصدر نفسه 375/1.
(165) تهذيب التهذيب311/9.
(166) سنن الترمذي 99/4 ، حديث رقم (1519).
(167) مصنف ابن أبي شيبة 113/5 ، حديث رقم (24234) ، سنن البيهقي الكبرى304/9 ،حديث رقم (19081)، مستدرك الحاكم 265/4، حديث رقم (7589).
(168) تقريب التهذيب 54/2.
(169) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة 202/2.
(170) مستدرك الحاكم 265/4، حديث رقم (7589).
(171) السنن الكبرى 304/9.
(172) سنن أبي داود118/2، حديث رقم (2841) ، والمنتقى229/1، حديث رقم (911) ، المعجم الكبير 28/3 ، حديث رقم (2567)،سنن البيهقي الكبرى 299/9، حديث رقم (19050).
(173) سنن النسائي الكبرى 76/3، حدث رقم (4545).
(174) مسند أبي يعلى 17/8، حديث رقم (4521) ، مستدرك الحاكم 264/4، حديث رقم (7588)، صحيح ابن حبان 127/12، حديث رقم (5311).
(175) فتح الباري 589/9.
(176) مسند أحمد355/5،حديث رقم(23051) ، سنن النسائي الكبرى 75/3، حديث رقم (4539) .
(177) تلخيص الحبير147/4.
(178) مسند أبي يعلى 323/5، حديث رقم (2945)،صحيح ابن حبان 125/12، حديث رقم(5309) ، المعجم الأوسط للطبراني246/2 ، حديث رقم(1878)، واللفظ لأبي يعلى.
(179) إرواء الغليل 382/4..
(180) مستدرك الحاكم 265/4، حديث رقم (7590)
(181) تعليقاته في التلخيص 265/4.
(182) مسند أبي يعلى 441/3، حديث رقم (1933)، المعجم الكبير 29/3 ، حديث رقم (2573).
(183) تقريب التهذيب 132/2.
(184) التاريخ الكبير للبخاري 3/ ، الجرح والتعديل 190/3، تهذيب التهذيب 372/2.
(185) سنن الترمذي 327/5 ، حديث رقم (3927).
(186) مسند أخمد 440/5، حديث رقم (23782)، مسند الطيالسي 48/2، حديث رقم(693)،مستدرك الحاكم 95/4و حديث رقم(6995)، المعجم الكبير 238/6 ، حديث رقم(6093)، شعب الإيمان 229/2، حديث رقم(1607).

(187) الجرح والتعديل 145/7، المجروحين لابن حبان 216/2، ميزان الاعتدال 445/5ا، تهذيب التهذيب 274/8.
(188) سنن الترمذي 327/5.
(189) التاريخ الصغير للبخاري 208/1، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل78/1.
(190) تهذيب التهذيب2/327،
(191) الثقات 156/4.
(192) تقريب التهذيب 375/1.
(193) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة1/369، تهذيب الكمال168/8، تهذيب التهذيب 102/3.
(194) سنن الترمذي 661/4، حديث رقم (2505).
(195) المعجم الأوسط7/191 ، حديث رقم (7244)،شعب الإيمان 293/5 ، حديث رقم (6697) تاريخ بعداد2/339-340، الكامل في ضعفاء الرجال6/172،
(196) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) 372/3.
(197) الجرح والتعديل 7/ ، 225تهذيب التهذيب 105/9.
(198) الموضوعات لابن الجوزي 82/3.
(199) سنن الترمذي 661/4.
(200) تهذيب الكمال 178/38.
(201) تهذيب الكمال 95/11، تهذيب التهذيب4/83.
(202) سنن الترمذي 145/5، حديث رقم (2860).
(203) مستدرك الحاكم 369/2، حديث رقم (3299)، تغليق التعليق على صحيح البخاري5/320.
(204) تهذيب الكمال 96/11.
(205) أسند الغابة 379/1؟
(206) مستدرك الحاكم 435/4، حديث رقم (8188).
(207) صحيح البخاري 2655/6، حديث رقم (6852).
(208) أخرجه الترمذي 145/5 ، حديث (2861).
(209) التاريخ الكبير للبخاري 288/4، تهذيب الكمال 79/13، تهذيب التهذيب 350/4.
(210) سنن الترمذي 270/5، حديث رقم (3083).
(211) مسند أحمد4/156، حديث رقم (17468)، صحيح مسلم 1522/4، حديث رقم (1917)، سنن أبي داود2/16، حديث رقم (2514)، سنن ابن ماجة 490/2، حديث رقم (2813)، سنن البيهقي الكبرى13/10، حديث رقم (19511)، صحيح ابن حبان 7/11، حديث رقم (4709).
(212) مستدرك الحاكم2/358، حديث رقم (3267).
(213) تعليقات الذهبي في التلخيص 358/2.
(214) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) 120/3، 55/4.
(215) المراسيل ص(160).
(216) سنن الترمذي 162/3، حديث (797).
(217) مصنف ابن أبي شيبة 344/2، حديث رقم (9741)، مسند أحمد 335/4 ، حديث رقم(18979) ، صحيح ابن خزيمة 309/3 ، حديث رقم(2145)، سنن البيهقي الكبرى4/396، حديث رقم (8237)، ومسند الشهاب للقضاعي 163/1، حديث رقم (231).
(218) الجرح والتعديل 493/8.
(219) سنن الترمذي 162/3.
(220) علل الترمذي الكبير 127/1.
(221) الثقات 543/9.
(222) المعجم الصغير2/26 ، حديث رقم (716).
(223) تقريب التهذيب 289/2.
(224) مجمع الزوائد3/546.
(225) تهذيب التهذيب5 /268.
(226) سنن الترمذي 688/5، حديث رقم (3845).
(227) مسند أحمد 1/ 161، حديث رقم (1382)، مسند أبي يعلى 18/2، حديث رقم (645)، الآحاد والمثاني 100/2، حديث رقم (799).
(228) الثقات 2/5.
(229) تهذيب التهذيب 19/5.
(230) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير 115/1، حديث رقم (208)،
(231) تقريب التهذيب 382/1.
(232) الكامل في ضعفاء الرجال 284/3.
(233) تهذيب التهذيب 5/ 168
(234) سنن الترمذي 613/5، حديث رقم (3671).
(235) تاريخ دمشق 67/44.
(236) أسد الغابة 8/2.
(237) مستدرك الحاكم 73/8، حديث رقم (4432).
(238) تاريخ دمشق 67/44، تحفة الأشراف 314/4.
(239) الإصابة في تمييز الصحابة 64/4.
(240) المجروحين لابن حبان 165/2 ، الكامل في ضعفاء الرجال 51/5.
(241) تقريب التهذيب 717/1.
(242) الإصابة في تمييز الصحابة4/64.
(243) أسد الغابة 80/2.
(244) الاستيعاب في معرفة الأصحاب 269/1، تهذيب التهذيب5/168.
(245) تعليقات الذهبي على مستدرك الحاكم 73/8،
(246) تهذيب الكمال 435/14.
(247) الجرح والتعديل 29/5.
(248) الإصابة في تمييز الصحابة4/64.
(249) المجروحين3/82.
(250) حلية الأولياء 116/2، تاريخ دمشق 68/44.
(251) التاريخ الكبير7/129، الجرح والتعديل .
(252) تاريخ بغداد 459/8، تاريخ دمشق 116/30.
(253) تهذيب التهذيب 6 /13.
(254) سير أعلام النبلاء 205/6.
(255) تهذيب الكمال 125/20-126، تهذيب التهذيب 194/7
(256) سنن الترمذي 675/4، حديث رقم (2350).
(257) مصنف ابن أبي شيبة7/43، حديث رقم (34076)، مسند أحمد 240/5، حديث رقم (22140) ، سنن ابن ماجة 1448/2، حديث رقم (4331)، المعجم الكبير 157/20، حديث رقم (17084).
(258) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)ص (174)

(259) الجرح والتعديل 395/5.
(260) تقريب التهذيب 607/1.
(261) سنن الترمذي 675/4.
(262) أسد الغابة 207/5.
(263) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة 25/2.
(264) مسند أحمد 339/2، حديث رقم (8455) ، صحيح البخاري 1028/3، حديث رقم (2637).
(265) تهذيب التهذيب268/7.
(266) سنن الترمذي 558/4، حديث رقم(2318).
(267) موطأ مالك 903/2، حديث رقم (1604) ، مصنف عبد الرزاق 307/11، حديث رقم (20617) ، شرح السنة 320/14 ، حديث رقم (4132) ، شعب الإيمان 254/4، حديث رقم (4986).
(268) مسند أحمد 201/1، حديث رقم (1732).
(269) سنن الترمذي 558/4.
(270) سير أعلام النبلاء 386/4 -400.
(271) الإصابة في تمييز الصحابة 564/4-569.
(272) سنن الترمذي 558/4 ، حديث رقم (2317)، سنن ابن ماجة 1315/2 ، حديث رقم (3976) ، المعجم الأوسط 115/1، حديث رقم (359).
(273) الأذكار ص (281).
(274) تهذيب التهذيب153/8.
(275) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة 102/2.
(276) سنن الترمذي 570/3 ، حديث رقم (1270).
(277) مصنف ابن أبي شيبة 342/4، حديث رقم (22855)، مسند أحمد 466/1، حديث رقم (4444) ، سنن البيهقي الكبرى332/5، حديث رقم (10587)، معرفة السنن والآثار 345/9، حديث رقم (3559).
(278) سنن الترمذي 570/3.
(279) تهذيب الكمال 460/22.
(280) الإصابة في تمييز الصحابة 166/4.
(281) سنن أبي داود 307/2، حديث رقم (3511) ،سنن النسائي الكبرى 48/4 ، حديث رقم (6244)، سنن الدار قطني 20/3 ، حديث رقم (63)،مستدرك الحاكم52/2، حديث رقم (2293)، سنن البيهقي الكبرى 332/5، حديث رقم(10586)، المنتقى لابن الجارود 159/1، حديث رقم (625)، واللفظ لأبي داود.
(282) نصب الراية 101/7.
(283) سنن ابن ماجة 737/2 ، حديث رقم (2186)،سنن الدار قطني 21/3، حديث رقم (72) ، مستدرك الحاكم ، سنن البيهقي الكبرى333/5، حديث رقم (10595).
(284) نصب الراية 101/7.
(285) مسند أحمد 466/1، حديث رقم (4442)، سنن النسائي الكبرى 48/4 ، حديث رقم (6245)،سنن الدار قطني 18/3، حديث رقم(61)، سنن البيهقي الكبرى 332/5، حديث رقم (10589)، واللفظ للنسائي.
(286) معرفة السنن والآثار346/9.
(287) المعجم الكبير 174/10 ، حديث رقم (10365).
(288) تهذيب التهذيب 288/8.
(289) سنن الدار قطني 20/3 ، حديث رقم (66).
(290) سنن الدار قطني 20/3 ، حديث رقم (67)، سنن البيهقي الكبرى 333/5، حديث رقم (10595).
(291) سنن البيهقي الكبرى 333/5.
(292) البدر المنير 596/6.
(293) التحقيق في أحاديث الخلاف186/2.
(294) تهذيب التهذيب8 /315.
(295) معرفة علوم الحديث 164/1.
(296) سنن الترمذي 159/4، حديث رقم(1612).
(297) الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير 85/4.
(298) تاريخ ابن معين برواية الدوري 263/4.
(299) تهذيب الكمال 142/28.
(300) مسند أحمد 444/5، حديث رقم (23795)، سنن أبي داود 56/2، حديث رقم (2655)، سنن الترمذي 160/4، حديث رقم (1613)، سنن النسائي الكبرى 191/5 ، حديث رقم (8637) ،مستدرك الحاكم 127/2، حديث رقم(2546)، سنن البيهقي الكبرى 153/9، حديث رقم (18246).
(301) سنن الترمذي 160/4.
(302) مستدرك الحاكم 127/2.
(303) صحيح البخاري 1152/3 ، حديث رقم (2989).
(304) قال ابن حجر: " قوله: حتى تهب الأرواح ،جمع ريح ،وأصله الواو لكن لما انكسر ما قبل الواو الساكنة انقلبت ياء والجمع يرد الأشياء إلى أصولها وقد حكى ابن جنى جمع ريح على أرياح، فتح الباري 265/6.
(305) صحيح ابن حبان 64/11 ، حديث رقم (47565).

المصادر والمراجع:

- ابن أبي حاتم ،عبد الرحمن بن محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي.

1. الجرح والتعديل دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة الأولى، (1371هـ-1952م).
2. المراسيل، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة- بيروت، (1397هـ).

- ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد الكوفي.

3. المصنف في الأحاديث والآثار، مكتبة الرشد -الرياض الطبعة الأولى، (1409هـ).

- ابن أبي عاصم، أبو بكر أحمد بن عمرو بن النبيل.

4. الآحاد والمثاني تحقيق الدكتور باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الدراية للطباعة والنشر والتوزيع- الرياض، ط1 (1411هـ -1991م).

- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري.

5. أسد الغابة، دار إحياء التراث العربي- بيروت – لبنان، الطبعة: لأولى، 1417هـ - 1996م.

- ابن الجارود، أبو محمد عبد الله بن علي النيسابوري.

6. المنتقى من السنن المسندة، تحقيق: عبد الله عمر البارودي مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت، ط1، 1408هـ- 1988م.

- ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد.

7. التحقيق في أحاديث الخلاف تحقيق، مسعد عبد الحميد محمد السعدني، دار الكتب العلمية - بيروت (1415هـ).

8. الضعفاء والمتروكين، تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية- بيروت(1406ه)

9. العلل المتناهية ، تحقيق، إرشاد الحق الأثري ، دار العلوم الأثرية - باكستان.

10. الموضوعات، تحقيق، عبدالرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية – المدينة ط1(1386هـ-1966م).

- ابن حبان محمد بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي.

11.الثقات، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دارالفكر، ط1 (1395 هـ- 1975م).

12.صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق : شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط2(1414هـ – 1993م).

13- المجروحين ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ،الناشر: دار الوعي - حلب.

- ابن حجر، أبو الفضل العسقلاني أحمد بن علي.

14. الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل- بيروت(1412هـ- 1992م).

15. تقريب التهذيب، تحقيق، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت ط2 (1415هـ-1995م).

16. تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، دار الكتب العلمية، ط1(1419هـ-1989م).

17. تهذيب التهذيب، دار الفكر - بيروت ط1(1404هـ - 1984م).

18. الدراية في تخريج أحاديث الهداية، تحقيق، السيد عبدالله هاشم اليماني، دار المعرفة بيروت.

19. تغليق التعليق على صحيح البخاري، تحقيق: سعيد عبدالرحمن موسى القزقي، المكتب الإسلامي، دار عمار- بيروت، ط1(1405هـ).

- ابن خزيمة أبو بكر محمد بن إسحاق السلمي النيسابوري.

20.صحيح ابن خزيمة، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت، (1390هـ - 1970م).

- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي.

21. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري ، دار الفكر- بيروت(1995م).

- ابن القطان: أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك.

22. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، تحقيق د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة- الرياض (1418هـ-1997م).

- ابن قيم الجوزية ، محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله.

23. تحفة المودود بأحكام المولود، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة دار البيان - دمشق ط1 (1391هـ – 1971م).

- ابن ماجه، محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني.

24. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر - بيروت.

- ابن معين، يحيى بن معين أبو زكريا.

25. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي- مكة (1399هـ- 1979م).

26. تاريخ ابن معين(رواية عثمان الدارمي)، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث (1400هـ).

- ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري.

27. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، تحقيق، مصطفى أبو الغيط و عبدالله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض ط1 (1425هـ- 2004م).

28. خلاصة البدر المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير، تحقيق: حمدي عبدالمجيد إسماعيل السلفي، مكتبة الرشد - الرياض، ط1(1410هـ).

- أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث الأزدي.

29. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر.

- أبو زرعة العراقي ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين.

30. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، تحقيق: عبد الله نوارة،

مكتبة الرشد- الرياض، (1999م).

- أبو نُعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران.

31. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، دار الكتاب العربي – بيروت ط3(1400هـ-1980م).

32. المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، ط1(1417هـ- 1996م).

- أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى التميمي.

33. مسند أبي يعلى، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث- دمشق ط1 (1404هـ - 1984م).

- أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني.

34. مسند الإمام أحمد بن حنبل، مؤسسة قرطبة - القاهرة.

- الألباني، محمد ناصر الدين..

35. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، المكتب الإسلامي - بيروت ط2(1405هـ-1985م).

36. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، مكتبة المعارف – الرياض.

37. صحيح أبي داود، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت ط1 1423 هـ - 2002 م).

38. ضعيف أبي داود، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ط1(1423 هـ).

39. صحيح الجامع الصغير وزياداته ، المكتب الإسلامي- بيروت.

- البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل الجعفي.

40. التاريخ الكبير، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر.

41.التاريخ الصغير، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة ط1(1379هـ- 1977م).

42. الجامع الصحيح المختصر، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة – بيروت ط3(1407هـ-1987م).

- البغوي، الحسين بن مسعود.

43. شرح السنة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي- دمشق ـ بيروت (1403هـ- 1983م).

- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى.

44. شعب الإيمان، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول: دار الكتب العلمية - بيروت، ط1(1410هـ).

45. السنن الصغرى، تحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، مكتبة الدار - المدينة المنورة(1410هـ-1989م).

46. سنن البيهقي الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز - مكة المكرمة، (1414هـ - 1994م).

47. معرفة السنن والآثار عن الإمام محمد بن إدريس الشافعي، تحقيق، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1(1412هـ- 1991م).

- التبريزي ، محمد بن عبد الله الخطيب.

48. مشكاة المصابيح، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي - بيروت ط3(1405هـ-1985م).

- الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى السلمي.

49. سنن الترمذي، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي- بيروت.

- الجرجاني، أبو أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد.

50. الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق يحيى مختار غزاوي ، دار الفكر(1409هـ-1988م).

- الجوزجاني، أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب.

51. أحوال الرجال، تحقيق صبحي البدري السامرائي ، مؤسسة الرسالة - بيروت (1405هـ).

- الحاكم النيسابوري، أبو عبدالله محمد بن عبدالله.

52. المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1(1411هـ-1990م).

53. معرفة علوم الحديث، تحقيق: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية - بيروت، ط2(1397هـ- 1977م).

- الخطيب البغدادي ، أبو بكر ،أحمد بن علي بن ثابت.

54. تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية - بيروت.

- الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر.

55. سنن الدارقطني، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني ، دار المعرفة - بيروت، (1386هـ - 1966م).

56. العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، تحقيق وتخريج : د. محفوظ الرحمن زين الله، دار طيبة الرياض، ط1(1405هـ- 1985م).

- الذهبي شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان.

57. تنقيح كتاب التحقيق في أحاديث التعليق ، تحقيق، مصطفى أبوالغيط عبدالحي عجيب، دار الوطن – الرياض (1421هـ-2000م).

58. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو - جدة، ط1

59. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت (1995م).

- الزيلعي ، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد.

60. نصب الراية لأحاديث الهداية ،تحقيق، محمد عوامة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان، ط1(1418هـ-1997م).

- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر.

61. الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت.

- الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام.

62. مصنف عبد الرزاق، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت ، ط2 (1403هـ).

- الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب.

63. المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة، (1415هـ).

64. المعجم الصغير، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت ،ط1(1405هـ-1985م).

65. المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم - الموصل،ط2(1404هـ- 1983م).

- الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود.

66. مسند أبي داود الطيالسي، تحقيق: الدكتور محمد بن عبدالمحسن التركي، هجر للطباعة والنشر- السعودية،ط1(1419هـ- 1999م).

- العلائي: أبو سعيد بن خليل بن كيكدلي.

67. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، عالم الكتب- بيروت ظ2 (1986م).

- القضاعي، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر.

68. مسند الشهاب، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط2 (1407هـ- 1986م).

- مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي.

69. موطأ الإمام مالك، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - مصر.

- المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن.

70. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، ط2 (1403هـ-1983م).

71. تهذيب الكمال، تحقيق: د.بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط1(1400هـ-1980م).

- مسلم بن الحجاج، أبو الحسين القشيري النيسابوري.

72. صحيح مسلم، تعليق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي- بيروت.

- المناوي، عبد الرؤوف.

73. فيض القدير شرح الجامع الصغير، المكتبة التجارية الكبرى - مصر، ط1 (1356هـ).

74. اليواقيت والدرر شرح نخبة ابن حجر، تحقيق المرتضى الزين، مكتبة الرشد - الرياض (1999م).

- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب.

75- سنن النسائي الكبرى، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت،ط1(1411هـ-1991م).

- النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي.

76. الأذكار، دار ابن حزم،ط1(1423هـ-2002م).

77. خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، حققه وخرج أحاديثه: حسين إسماعيل الجمل، مؤسسة الرسالة - لبنان - بيروت، ط1 (1418هـ - 1997م).

- الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر.

78. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الفكر، بيروت - (1412هـ).